



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي- الأغواط
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة ماستر

إعداد الطالبة: مغربي أمال

ميدان: اللغة والأدب العربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

أثر الصورة التعليمية في التحصيل المعرفي دراسة تطبيقية في كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب الدرجة العلمية الصفة

رئيسا	أستاذ مساعد أ	د/: حفاصي سليم
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر أ	د/: ذيب لخضر
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	د/: بن شتوح عامر

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ
آيَاتِهِ وَيُخَوِّدُهُمْ
وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ
وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ
وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ

الشكر

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم".

أشكر الله العلي القدير الذي انار لي درب التعلم والمعرفة وأكرمني وأجل على الصبر والإعانة لإتمام هذه الدراسة

أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم للمشرف المحترم الدكتور **لخضر الفيب** الذي قدم لي يد المساعدة ولم يبخل علي بتقديم النصائح و الإرشادات و التوجيهات طيلة هذه الدراسة التي كانت بمثابة دليل لعبور هذا الطريق أسأل الله أن يمده بالصحة والعافية

كما أتقدم بالشكر و الامتنان إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء المناقشة المحترمين جزاهم الله خير ولا أنسى أن أشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل وكل الأسرة الجامعية أساتذة وطلبة وعمال وبالأخص أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

مغربي أمال

أهزاء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي و كان لي خير عون

إلأألى ما املك في هذه الدنيا إلى من كانا سببا لوجودي على هذه الأرض إلى من لا استطيع ان افى لهما

حقهما مهما بذلت من جهد إلى من انخي لهما إجلالا و تقديرا

إلى من يعجز اللسان عن شكرهما إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما ومنحهما الصحة والعافية

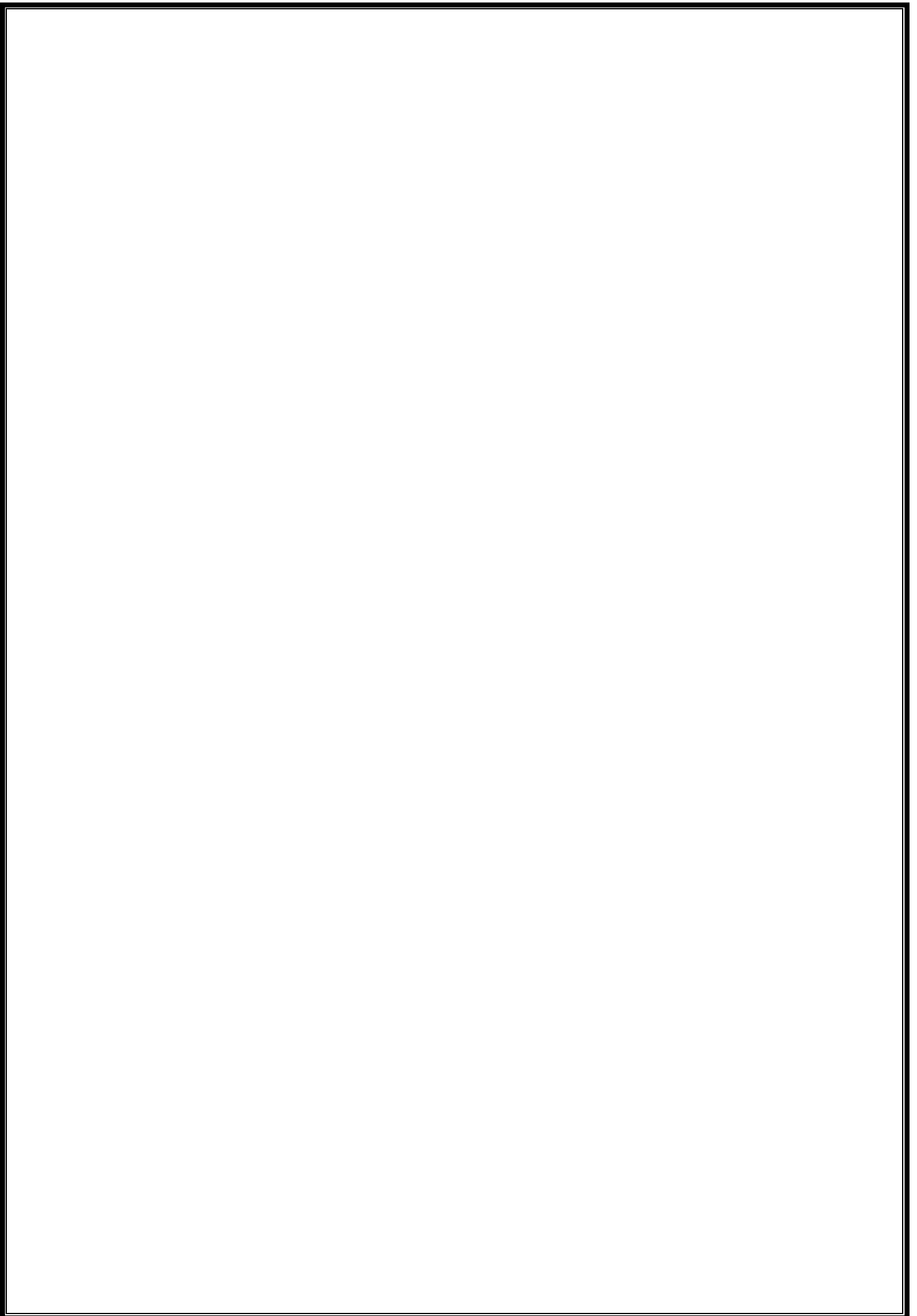
إلى كل أفراد عائلتي الأءزاء حفظهم الله

إلى كل من علمني حرفا أصبححيضيء الطريق أمامي

إلى كل أصدقاءيا لأحباء إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

وأسال الله عز وجل أن يوقفنا لما فيه الخير لنا ولوطننا أنه نعم المولى ونعم النصير

مغربي أمال



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصبح التعليم في الوقت الحالي من القضايا الأساسية التي ولي لها كل الاهتمام والعناية فلم يعد عبارة عن تلقين لمجموعة من المعلومات والأفكار المجردة للتعلم بواسطة مجموعة من الألفاظ والعبارات ، بل تطورت هذه العملية لتصبح عبارة عن نشاط فعال يتشارك فيه المعلم والمتعلم يقوم على مجموعة من العناصر تبدأ مجموعة من الأهداف وتنتهي لمجموعة من النتائج ، من بين هذه الأهداف وأهمها التحصيل المعرفي الذي بات من المسائل المهمة التي تشغل المنظومة التربوية وكل الباحثين في هذا المجال خاصة في الطور الابتدائي لأن هذه المرحلة جد حساسة وصعبة فهي تعتبر القاعدة الأساسية في نشأة التلاميذ وتكوين مهاراتهم ، وللوصول إلى هذا الهدف وتحقيقه كان لا بد من وجود تخطيط متقن ومعينات أو ما يسمى بالوسائل التعليمية ، والتي اخترنا منها الصورة التعليمية كعينة للدراسة وهذا لاستعمالها الطاغي في هذه المرحلة خاصة السنوات الأولى إضافة لم لها من أهمية كبيرة و تأثير فعال في التحصيل المعرفي لدى متعلمي هذا الطور ومن هنا تولد إلينا موضوعنا المعنون ب "أثر الصورة التعليمية في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ سنة ثانية ابتدائي".

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- قيمة و أهمية الصورة في المرحلة الابتدائية
- رغبتني في معرفة الوسائل التي تساعد على تطوير التعليم وتزيد من فعاليته
- كما سعينا في هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف نجملها فيما يلي:
- التعريف بالصورة التعليمية
- القاء نظرة حول واقع استخدام الصورة التعليمية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي
- الكشف عن مدى تأثير الصورة التعليمية في التحصيل المعرفي لتلاميذ هذا الطور.

إشكالية الدراسة:

وانطلقت دراستنا هذه من إشكاليه مفادها:

❖ ما هو واقع استخدام الصورة التعليمية لدى الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟ وما مدى تأثير هذه

الوسيلة في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ هذا الطور؟

وتفرعت من هذه الإشكالية مجموعه من الأسئلة هي:

- ما هو تعريف الصورة التعليمية؟
- ماذا يمكن أن تقدم الصورة التعليمية للمتعلم؟
- كيف يتم اختيار الصورة التعليمية واستخدامها؟

- كيف يتم استخدام الصورة التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية؟
 - ما هو اثر الصورة التعليمية في التحصيل المعرفي لدى التلاميذ هذا الطور؟
 - هل يوجد اختلاف في تدريس الأنشطة اللغوية باستخدام الصورة التعليمية وبين الاكتفاء بالشرح والتلقين لدى التلاميذ هذا الطور
- وللإجابة على الأسئلة السابقة نقترح جملة من الفرضيات:
- * يوجد اختلاف كبير في تدريس الأنشطة اللغوية باستخدام الصورة التعليمية وبين الاكتفاء بالشرح والتلقين لتلاميذ هذا الطور
- * يتم اختيار الصور التعليمية عبر مجموعة من المعايير
- * تؤثر الصورة التعليمية اثرا ايجابيا حيث تسهل عليهم عملية التعلم وتكسبهم العديد من المعارف والمهارات
- أما بالنسبة لأهمية الدراسة فنجد أنها تظهر من خلال الموضوع الذي تناولناه إذ أن:
- الصورة التعليمية قيمة وأهمية كبيرة خاصة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية من خلال إكساب المعلم العديد من المهارات والمعارف .
 - كما أنها وفرت عنه عناء سوء الفهم والاستيعاب.
- وتم تقسيم البحث كالاتي:
- مدخل: تناولنا فيه الكتاب المدرسي محتوى كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي
 - الفصل الأول: تناولنا فيه ثلاث عناصر، الأول تعرضنا إلى مفهوم التعليم ، التعلم الوسائل التعليمية وأنواعها،العنصر الثاني تعرضنا فيه إلى مفهوم الصورة مكوناتها ،الصورة وسيلة اتصالية ، العنصر الثالث تناولنا فيه الصورة التعليمية
 - الفصل الثاني: تناولنا فيه ثلاث عناصر والجانب التطبيقي ،العنصر الأول تناولنا فيه التحصيل الدراسي ، العنصر الثاني تناولنا فيه الصورة و اللغة العربية ،العنصر الثالث استخدام الصورة في تدريس اللغة العربية.
 - أما الجانب التطبيقي عرفنا فيه طريقة الدراسة وتحليلها ،ثم استخلاص بعض الملاحظات والنتائج
 - الخاتمة: كانت عرضا للنتائج المتحصل عليها وبعض التوصيات.

المنهج المستخدم:

اعتمدنا المبرمج الوصفي القائم على وصف المادة كما هي عليه وتحليلها للوصول إلى مجموعة من النتائج وذلك بالاستعانة بالملاحظة، إذا قمنا بملاحظة كيفية تدريس أنشطة اللغة العربية و ملاحظة كيفية تفاعل التلاميذ معها ومن هنا معرفة دور الصورة ومدى تأثيرها في تحصيل المتعلم المعرفي.

صعوبات البحث:

- ولا يخلو بحث من البحوث من الصعوبات، فمن أهمل صعوبات التي واجهت طريقنا في القيام بهذه الدراسة هي:
- قلة المصادر والمراجع المتخصصة في موضوع البحث في مكتبته اللغة والأدب بجامعة عمار لثيحي.
 - صعوبة التواصل مع عينه الدراسة بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد .
 - تقليص أوقات الزيارة الميدانية بسبب وضع الصحي
- وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى الذي مدنا بالقوة الكافية لإتمام هذه الدراسة.

المدخل:

الكتاب المدرسي

I. الكتاب المدرسي

1- تحديد مفهوم الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من أقدم وأهم الوسائل التعليمية، وواجهة المدرسة على المجتمع وأداة للتواصل معه فهو الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد ومنهجية الدرس والرسوم والصور، ومن الوسائط الأساسية لتلقي المعارف، ويعتبره البعض جوهر العملية التربوية، لأنه يحدد المعلومات التي ستدرس للتلاميذ كما وكيفا، وسلطة عملية علمية لا يتطرق إليها الخطأ أو الشك وكما قال ابن المقفع (كل مصحوب ذو هفوات، والكتاب مأمون العثرات) انه هو المرابي أساسا للمعارف التلميذ فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها إنها الأداة -أو إحدى الأدوات على الأقل- التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا... وه المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر فضلا عن أنه هو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدرس، وهناك تعريف آخر يقول: انه الإطار المرجعي الرئيسي الذي يستند إليه في عملية القراءة مما يجعله وسيلة تعلم أساسية تهدف إلى تحقيق ثلاث وظائف جوهرية هي: التبادل والتأثير والتبليغ.¹

2- معايير إخراج الكتاب المدرسي:

- أن يكون مساهما في تربية التلميذ وتعليمه.
- أن يكون مساهما في فهم العالم من حوله ويعدده للحياة العملية.
- أن تكون لغته سليمة وتتلاءم مع مستوى التلاميذ.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة حديثة مشروحة تتضمن الدليل بالأمثلة، وأن تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية والحياة المجتمعة.
- أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية والصور التوضيحية البيانية

¹- الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وافاق اعمال، الملتقى الوطني، المنظم يومي 24 و25 نوفمبر 2007

- أن يحترم التدرج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل ثم الانتهاء بخلاصة تتضمن مغزى الدرس ككل.

- أن يكون محترماً للمواصفات المتعارف عليها (الحجم، نوع الورق، حجم الخط والكتابة، الخلو من الأخطاء المطبعية، جمال الألوان)¹

3- أسس إخراج الكتاب المدرسي :

- الأساس الاجتماعي والثقافي

- إن يساير محتوى الكتاب أهداف المنهج

- يجب أن تكون منظمة وكافية وشاملة للمعالم الرئيسية للموضوعات المقررة

- أن تكون مادة الكتاب المدرسي صحيحة ودقيقة

- أن تكون مادة الكتاب المدرسي مساهمة لما هو مستحدث في مجال العلم

- أن تكون مادة الكتاب المدرسي مثيرة لتفكير التلميذ

- أن تكون مادة الكتاب المدرسي متماسكة ومتراصة

- أن تكون الوسائل التعليمية في الكتاب المدرسي كافية وجيدة

- أن يكون إخراج الكتاب المدرسي مشوقاً وجذاباً للتلاميذ

- أن تكون أسئلة وتدرجات الكتاب المدرسي كافية ومتنوعة²

¹ - الإء عيسى، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الواد، آخر تحديث 28 1431 أغسطس، ص7

² - حسان الجيلالي، الوحيد فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص 8-9-11-11

4- خصائص الكتاب المدرسي :

للكتاب المدرسي خصائص تميزه عن مختلف الوسائل الاتصالية والوسائل التعليمية الأخرى ، والتي تؤهله لأن يكون الوسيلة الأولى لتعليم الأجيال وتربيتهم ومن هذه الخصائص ما يلي:

-يرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والإطلاع للتعلم والمتعة الشخصية .

-يساعد الأفراد على اكتساب المعلومات والمعارف.

-يمكن للقارئ التجول بين صفحاته بحرية.

-يمكن التنقل به من مكان إلى آخر بسهولة لأنه صغير الحجم .

-يعمل على جذب انتباه القارئ خاصة إذا كان يتضمن الصور بمختلف أشكالها وألوانها.

-يتناول معارف ومعلومات متنوعة في تخصصات مختلفة ، وبلغات متنوعة.

-وهو وسيلة من وسائل من وسائل الاتصال الهامة التي تعمل على تربية الأجيال وتعليمهم.

وغيرها من الخصائص الأخرى التي يتميز بها الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة من وسائل التثقيف و التعليم.¹

5- مميزات التعلم بالكتاب المدرسي:

-قلة التكلفة مقارنة بغيره من الوسائل .

-يعتبر رفيقا للمتعلم في كل أوقاته وحسب قدرته ، لذلك فإن الكتاب المدرسي نوع من أدوات التعلم الفردي.

-إذا أحسن استخدام الكتاب المدرسي كأساس في طريقة التعلم ، فإنه يساعد على تحسين أساليب

التدريس .

¹ - سلطاني فضيلة، صور الكتب المدرسية و مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ التعليم الابتدائي نموذجا ،رسالة ماجستير في تخصص وسائل الاعلام والمجتمع

- يقدم معلومات وأفكار ومعارف في تنظيم منطقي.
- يساعد المعلم ويربّحه من بذل جهد كبير للوقوف على المعلومات .
- يطمئن المعلم إلى مافيه من معلومات من حيث صحتها ودقتها.
- يساعد المتعلم في عملية الحفظ والاستذكار ، وخاصة تلك الكتب التي تحتوي على صور ملونة.¹

6-وظائف الكتاب المدرسي:

في ظل هذه التغيرات البيداغوجية والتدريس بمقارنة الكفاءات تتدرج المناهج التعليمية والكتب المدرسية الحديثة في منطق تعليمي خلافا للبرامج والكتب المدرسية التقليدية التي تتدرج في منطق تعليمي باعتبارها أدوات تبليغ معارف أساسا ، و إذا كان الكتاب مخصصا بالدرجة الأولى للتلميذ ، فإنه أيضا سند تعليم بالنسبة للمعلم ، وهو بهذا يؤدي وظيفتين أساسيتين :

تعليمية وتعلمية ، يقوم الكتاب بعدة وظائف تحدد من قبل مستعملها حسب المادة والسياق الذي تتدرج فيه نشاطات التعليم والتعلم .

6-1وظائف الكتاب التربوية :

- نقل المعارف والمعلومات والمعطيات والتعليم والتكوين.
- تنظيم واكتساب التعلّيمات من خلال وضعيات ضمن مسار هادف .
- تعزيز وتقوية المكتسبات السابقة وبناء اللاحقة ودعمها وتقويمها.
- تحقيق التدرج والنمو المعرفي من خلال مقاربات منهجية وبيداغوجية.²

¹-سلطاني فضيلة ،نفس المرجع، ص55

²-تيمور عبد القادر، انتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر "دراسة سلبومترية" ، رسالة دكتوراه ، "2018-2019" ،ص4

6-2 وظائف متعلقة بالمعلم:

هي وظائف تعليمية أساسا تتمثل في :

أ-وظائف إعلام علمي و عام : تقدم الكتب المدرسية للمعلمين معارف ضرورية وتسهل تسيير أبحاثالإعلام المكملة في عدة ميادين

ب-وظيفة التكوين البيداغوجي المرتبطة بالمادة : وهذا من خلال أنشطة محضرة مسبقا تسمح بنمذجة كفاءات التعلم

ج-وظيفة دعم التعلّمات وتسيير الدروس : يمكن أن يمنح الكتاب المدرسي عدة أدوات لوضع التعلّمات في حيز العمل

د-وظيفة مساعدة لتقويم المكتسبات : تتدرج الأدوات من زاوية تقويم المكتسبات القبليّة ، والتقويم التكويني والتقويمات الحوصلية.¹

6-3 الوظائف المتعلقة بالتلميذ:

الكتاب المدرسي موجه أساسا للتلميذ لتسهيل تعلّماته في مادة معينة وتتمثل وظائفه التعليمية في:

أ-وظيفة توصيل المعلومات : معطيات خاصة ، أحداث، مفاهيم ، قواعد، صيغ، اتفاقيات ، مصطلحات

ب-وظيفة تنمية القدرات والكفاءات على النشاط حيث يدفع التلميذ إلى ممارساته وهذا لضمان تحويل الكفاءات والقدرات عموما ، فإن وظيفة تطوير القدرات والكفاءات تنظم حول استغلال الطاقات

ج-وظيفة دعم ودمج المكتسبات هي وظيفة التطبيق ، التمارين والأنشطة التي تمكن من ترابط القدرات والكفاءات من خلال عدة مواد ونشاطات ، تتحقق هذه الوظيفة انطلاقا من وضع مختلف أشكال التقويم حيز التطبيق.¹

¹ - الكتاب المدرسي : في المنظومة التربوية الجزائرية ، اعمال الملتقى الوطني المنظم، ص 269

6-4 وظائف الكتاب المدرسي الاجتماعية والثقافية :

- يمثل الحلقة الوسط بين الثقافة المدرسية والثقافة الاجتماعية والمجتمعية .
- ترسيخ قيم وثقافة المجتمع.
- وسيلة لوضع الغايات الكبرى للمنهاج الدراسي من خلال وضعيات تعليمية حقيقية.
- صورة لقيم المجتمع على المستوى الفني والقيمي والأخلاقي.
- الكتاب المدرسي هو الحامل للقيم الوطنية والدينية والحضارية .
- الكتاب المدرسي هو المروج للثقافة المدنية والمجتمعية المبنية على مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان العالمية .
- أداة للتنشئة الاجتماعية تسهل إدماج المتعلم في مجتمعه ثقافيا واجتماعيا.
- مظهر من مظاهر تقدم المناهج التربوية ورقيا إعدادا أو طباعة ونشرا .²

6-5 وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار المؤسسة المدرسية :

- المدرسة مؤسسة اجتماعية انتدبها المجتمع للقيام بدور التربية المجتمعية العامة المكملة للتربية الأسرية الخاصة، فإنها بموجب الفلسفة التربوية للمجتمع تعتمد منهاجا من ضمن مكوناتها الوسائل التي من بينها الكتاب المدرسي ولذلك فإن:
- الكتاب المدرسي هو الوسيلة التي تستخدمها المؤسسة من أجل تحقيق الهدف الذي يسطره منهاج تحكمه فلسفة تربوية.
- الكتاب من وجهة نظر المؤسسة الرسمية المسؤولة عن التربية المجتمعية يمثل غاية الفلسفة التربوية من خلال تغطية الكتاب المدرسي ببرامج ومقررات محددة¹.

¹- الكتاب المدرسي، نفس المرجع، ص 270

²- نيمور عبد القادر، مرجع سابق، ص 68

6-6- وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار أطراف أخرى:

إلى جانب الأطراف التقليدية ذات الصلة بالكتاب المدرسي توجد أطراف أخرى علاقة به ومن بين هذه الأطراف الأسرة والمتمثلة في الآباء والأولياء ، ومعلوم أن مؤسسة الأسرة تضطلع بالمراحل الأولى من التربية الخاصة التلقائية قبل أن تتولى المؤسسة المدرسية التربية العامة النظامية ، فعلاقة الأولياء بالكتاب المدرسي قد لا تتجاوز علاقة اقتنائه ضمن اللوازم المدرسية ، ولكن قد تتطور هذه العلاقة في بعض الأحيان ليصير الكتاب المدرسي موجود داخل البيوت ، وهو المؤشر على تحصيل الأبناء بالنسبة للآباء إذ بقدر حضوره اليومي تقوى قناعتهم بتحصيل أبناءهم في أحيان قليلة وحتى نادرة نجد بعض الآباء والأولياء يدخلون في علاقات تصادم مع الكتاب المدرسي عندما يقدم ما يتعارض مع تربيتهم الأسرية الخاصة أو يعاكس قناعتهم الثقافية والإيديولوجية والسياسية ومن الأطراف الأخرى ذات العلاقة بالكتاب المدرسي المهتمون بالشأن التربوي عموماً سواء كانوا باحثين أو منظرين تربويين أو رجال إدارة تربوية أو مشرفين تربويين، فالمشرفون التربويون على سبيل المثال:

وبحكم طبيعة عملهم المنحصرة في تتبع العملية التعليمية التعلمية في شتى مراحلها قصد التقييم والتوجيه والتصحيح ، يعتمدون الكتاب المدرسي كمؤشر من مؤشرات تتبع العملية التعليمية التعلمية ، ذلك أن تقاريرهم الميدانية تعرض الكتاب المدرسي من زوايا متعددة سواء تعلق الأمر باستعماله في مرحلة التعلم الذاتي أو في مرحلة التعلم الصفي بالنسبة للمتعلم أو تعلق الأمر باستعماله في مرحلة الدروس أم في مرحلة إنجازها بالنسبة للمدرس.²

إلى جانب التعامل الميداني مع الكتاب المدرسي تنصب البحوث واهتمامات المشرفين التربويين عليه ضمن عملية تقويم المنهاج الدراسي ، وقد يكون مؤلفو الكتاب المدرسيين فئة المشرفين التربويين فتكون علاقتهم بأوثق للباحثين والدارسين علاقة بالكتاب المدرسي حيث يكون موضوع بحثهم ودراساتهم سواء تعلق الأمر به كوسيلة أم تعلق الأمر باستخداماته غير التربوية وذات العلاقة بما هو سياسي أو ثقافي أو اجتماعي كما هو

¹-الكتاب المدرسي، نفس المرجع ،ص69

²- نفس المرجع ، ص62-63

الشأن بالنسبة للدراسات التي تصب على الحمولة الأيدولوجية للكتب المدرسية من قبل قياس مدى تأثير هذه الحمولة في قناعات المتعلم ومن خلال تعدد طرائق المعاملة مع الكتاب المدرسي.

7- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية:

- يوفر إطارا عاما في المقرر الدراسي.
- مصدر ومرجع أساسي للتعليم فهو متوفر في كل وقت.
- يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس والأساليب التي يجب أن يتبعها وتوجيه الطلاب بما يحقق الأهداف.
- يزيد من اعتماد الطالب على نفسه مما يقلل الاعتماد على المعلم بمصدر اكتساب المعلومات.
- الأساس بتعريف الطالب بالثقافة المجتمعية.
- يقدم الخبرة والمعلومات بطريقة تناسب مع مستوى التلاميذ .
- يجدد للمعلم ما الذي ينبغي عليه تدريسه.
- ينمي رغبة الدراسة والقرارات لدى التلاميذ وبالتالي يكسبهم مهارات التحليل والتفكير والاستنتاج.¹

8- أهداف الكتاب المدرسي:

- يثري تعلم الطالب ويعززها .
- يساعد الطالب على إدراك بنية المادة النفسية والمنطقية والمفاهيمية.
- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

¹ - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص 13-14

-يساعد التلاميذ على اكتساب العادات والمهارات الدراسية السليمة

-ينمي قدرة الطالب على التفكير بكل أنواعه ومستوياته¹

II. عرض محتوى كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي الجيل الثاني:

كتاب السنة الثانية ابتدائي المدرسي الموحد في مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية مطابق المنهاج 2016 لكتب الجيل الثاني من تأليف مفتشي التعليم الابتدائي نسيم ورد، تكال، بلقاسم عمارة، السعيد بوعبد الله ومفتش التربية الوطنية طيب نايت سليمان والذي يهتما في دراستنا هذه هو قسم اللغة العربية وبما شكل الكتاب مهم جدا وله أثر كبير على التلاميذ كونه يمثل لهم عنصر الاثارة والتشويق والرغبة في الاطلاع على محتوياته ، ومن هذا المنطلق سنحاول التعرف على محتوياته قسم اللغة العربية ، والذي يمثل دعما للتعليمات التي يبينها المتعلم خلال الوضعيات التعليمية حيث يتكون هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية وثمانية محاور وكل محور يتضمن عدة ميادين²:

1- فهم المنطوق: هنا يستمع التلاميذ إلى ما يلقي إليهم من نصوص كي يفهموا ويعبروا، وهذه النصوص موجودة في دليل الكتاب للسنة الثانية ابتدائي ، ويتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء جهازة الصوت والحركات ، والغرض من ذلك إثارة المتعلمين المستمعين واستمالتهم بجملة من المواقف والمعاني

2- تأمل وأحدث: يندرج ضمن هذه المحطة نشاط التعبير الشفوي ، ويكون من خلال التعبير الشفوي ، تم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد علما أن هذه المشاهد مستمدته من نفس الحقل المفاهيمي

3- استعمال الصيغ: وهي محطة لإرساء موارد لغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين ، لأن المتعلم يكتشف من خلال هذه المحطة مجموعة من الصيغ والأساليب ، ويعد له الأستاذ وضعيات دائمة لتوظيفها

¹ - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، نفس المرجع ص 5

² - كتابي في اللغة العربية سنة ثانية من التعليم الابتدائي ، دليل كتاب السنة ثانية من التعليم الابتدائي

- 4- اركب: وهي حصة تعليمية تعمل على تنمية مهارة التركيب لدى المتعلمين ، فإنها أيضا تستهدف مستوى آخر من مستويات اللغة ، ألا وهو المستوى الصرفي الذي يعنى ببنية الكلمة وما يلحقها من تغيير
- 5- اشرح شفويا: وهي محطة من محطات ميدان التعبير الشفوي وهي تتوج المحطات التعليمية التي سبقتها ، ومن ثم فهي وضعية لتعلم الإدماج ، إذ يجند فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تضمنها المشاهد المرئية أو يستثمرها لإعادة بناء النص المنطوق
- 6- اقرأ: وهي محطة لإرساء ميدان فهو المكتوب من خلال نشاط القراءة ، وللقراءة أهميتها في تحقيق الملامح الشاملة للتعليم من حيث هي أداة للتعليم في الحياة المدرسية، ويمكن أن تعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك لأنه الحامل لمواد المادة خاصة باعتماد المقاربة النصية
- 7- أفهم النص: وهي محطة ملازمة لنشاط القراءة ، وقد اقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته : المعنى الظاهر، المعنى الضمني، تفسير الأفكار ودمجها، وتقييم المضمون
- 8- معاني المفردات: إذ أعدَّ النص كفاءة ختامية لميدان فهم المكتوب، فإن ذلك لا يأتي إلا بفهم مفرداته من خلال السياق الذي وردت فيه ، وان لشرح المفردات الصعبة و الجديدة غاية أخرى تتمثل في إثراء قاموس المتعلم وتمكينه من رصد لغوي يكون له سندا في التعبير
- 9- اكتشف وأميز: هي حصة قائمة بذاتها ، غير أنها امتداد واستكمال لمعايير القراءة الجيدة، وذلك لأن النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشر من مؤشرات القراءة الجيدة ، وهو أمر ارتأينا إن نوليه جانبا من الأهمية، حتى يميز المتعلمون بين الأصوات المتقاربة الخارج (س ز) (ط ت) ، كما أن النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف، بجميع حركاتها وحدودها حتى يتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى¹.

¹-كتابي في اللغة العربية، مرجع سابق

10-أدرب على الإنتاج الكتابي:

هي محطة أخرى من محطات تعلم الإدماج بعد محطة الإنتاج الكتابي الشفوي ، ومحطة تحسين القراءة أخذ التدريب على الإنتاج الكتابي في الكتاب منحني متدرجا : بدءا من ترتيب كلمات الجملة الواحدة ، إلى ترتيب نص مشوش ، ثم بناء حوار بسيط بين شخصين ، فالتعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتمامات المتعلمين

11-المحفظة: تنتمي هذه الحصة إلى ميدان فهم المكتوب ويقترح الكتاب نصا شعريا واحدا خلال كل مقطع، إن المحفوظات نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتقاء بأذواقهم ، نظرا لما للنص الشعري من خصوصية تنقل المتعلمين من النمطية المألوفة (النصوص النثرية) إلى نوع آخر من النصوص ينمي مهارات أخرى من الأداء والإلقاء

12-أبجز مشروع: انجاز المشروع من أهم الطرائق البيداغوجية الحديثة ذلك لأنه يروم تحقيق ما يلي:

منتوج يتسم بالأصالة، والمشاريع أيضا توطن الصلة بين الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية إذ يكتشف المتعلم جدوى المواد التعليمية وان لها ترجمة في الواقع... الخ فبعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهمات الوضعيات الانطلاقية.¹

¹-كتابي في اللغة العربية، نفس المرجع

الفصل الأول: الصورة التعليمية

.I الوسائل التعليمية

1) مفهوم الوسائل التعليمية

2) أنواع الوسائل التعليمية

.II الصورة

1) مفهوم الصورة

2) أنواع الصورة

3) مكونات الصورة

.III الصورة التعليمية

1) مفهوم الصورة التعليمية

2) أنواع الصورة التعليمية

3) وظائف الصورة التعليمية

4) قراءة الصورة التعليمية

5) أهمية الصورة في التعليم

6) معايير اختيار الصورة التعليمية

7) مزايا استخدام الصورة في العملية التعليمية

8) فوائد استخدام الصورة في التعليم

I. الوسائل التعليمية

• التعلم:

هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة، ولكن يستدل عليهم الأداء أو السلوك الذي يتصوره الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير أداء الفرد.¹

• التعليم:

هو نوع من الاتصال يهدف إلى تربية الإنسان وإعداد المواطن ثقافياً وتربوياً وأخلاقياً ليقوم بالدور الإيجابي في مجال خدمة المجتمع الذي يعيش فيه ، ويهدف أيضاً إلى صقل شخصية المواطن وتزويده بالمعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية ليصبح إنساناً قادراً على الإنتاج ، ويتم هذا الاتصال داخل المؤسسات التربوية أو خارجها عن طريق وسائل الاتصال المعروفة كالمذياع ، والتلفاز والصحافة والمطبوعات وذلك على شكل برامج تعليمية أو مقالات أو برامج تربوية متلفزة خاصة بطلبة المدارس ، وتلك البرامج المتلفزة التي تعلم مهارة ما الخ من وسائل تعليمية والتي سنتطرق إليها في العنصر الموالي.²

1- مفهوم الوسائل التعليمية

يعرف حمدان الوسائل التعليمية بأنها "كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام ، أو بسيطة كالصبورة والرسوم التوضيحية أو بيئية كالأثار والمواقع الطبيعية "

ويمكن تعريفها بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم ، وتنمية الاتجاهات وغرس

¹ -محمد يحيى الغوثي، التعلم و التعليم ، مجلات علمية ، ص 2، 17-9-2019، بتصرف

² - نفس المرجع، ص 3

القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام ، فقط وذلك للوصول بالمتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وقوة وبتكلفة قليلة.¹

4-أنواع الوسائل التعليمية:

يمكن تصنيف الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أصناف وهي²:

- وسائل بصرية :وهذه الوسائل تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها وتشمل الصور والنماذج والعينات و الرسوم والخرائط والكتب والمجلات والصحف وغيرها من المواد المطبوعة
- الوسائل السمعية: فتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في استقبالها وتشمل على التسجيلات المختلفة والإذاعة المدرسية
- الوسائل السمعية البصرية:فهي تضم الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفزيون التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والشرائح المصاحبة بتسجيلات صوتي إضافي إلى أن هناك عدة تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع لكن ما يهمنا وما يهيننا من هذه الوسائل هي الصورة التعليمية والتي اخترناها كعينة للدراسة والتي سنتطرق إليها في العنصر الآتي.

II. الصورة

نعيش اليوم في مجتمع الصورة فهي رفيقنا ومرافقنا ،فأينما نولي وجوهنا هناك صور تنظر إلينا في المجالات والجرائد و في الكتب او المنزل ,الشوارع,الطرق,التلفزيون,هواتفنا النقالة... الخ لذلك تعتبر الصورة من الوسائل المهمة حديثا ,و التي أصبحت محل اهتمام الكثير من العلوم و من أبرزها مجال التعليمية و قبل الحديث عنها ضمن هذا العلم لابد من تعريفها و تحديد أنواعها ومكوناتها والتطرق إليها باعتبارها وسيلة اتصالية .

¹ - محمد عيسى الطيطي . وآخرون ، إنتاج و تصميم الرسائل التعليمية ، 2008، ص4

² - نفس المرجع، ص 5

1- مفهوم الصورة:

1-1- لغة:

صورة: (مفرد) ج صورات وصور وصور: شكل ، تمثيل مجسم ، كل ما يصور " كتاب مزين بالصور - صورة مصغرة ، مكبرة، شمسية ، " في أي صورة ما شاء ركبك"¹

الصورة: جعل له صورة مجسمة ، وفي التنزيل و رد قوله تعالى : "وهو الذي يصوركم في الأرحام "

صورة الشيء أو الشخص رسمه على الورق أو الحائط ونحته بالقلم...أو آلة للتصوير - صور الأمر وصفه وصفا يكشف عن جزئياته - تصور تكونت له صورة وشكل...الخ²

تعرض الوسيط في تعريفه للصورة التنزيل القرآني ، وكذا المراحل المتقدمة للتصوير حيث كانت الصورة ترسم وتحت على الورق أو الحائط ، وغير ذلك من وسائل بدائية إلى حين واكتشاف آلة التصوير .

وقد عرف معجم الفن السينمائي الصورة وما يجعلها وسيلة تذكارية بحيث ورد فيه مايلي:

(...الصورة الضوئية أو الفوتوغرافية الثابتة التي تأخذ المناظر والأشخاص والأشياء من أجل الاحتفاظ بها ومشاهدتها والرجوع إليها بين الوقت والآخر³

● الموسوعة الثقافية عرفت الصورة بأكثر من معنى علمي وأدبي يتصل بالتغيير نفسه⁴

● الصورة في البصريات: تشابه أو تطابق للجسم تنتج بالانعكاس أو الانكسار⁵

للأشعة الضوئية ،تتكون أيضا بواسطة ا ثقوب الضيقة ، الصورة الحقيقية تتكون نتيجة التلاقي للأشعة

على حاجز

● صورة ذهنية : حضور صورة في الذهن للأشياء التي سبق أن أدركها بحاسة من الحواس¹

¹ - احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الثاني، ص 1334

² - قدور عبد الله الثاني، سيميائية الصورة ،مغامرة سيميائية في اشهر الارساليات البحرية في العالم ، ص 161

³ - نفس المرجع ، ص 161

⁴ - نفس المرجع ، ص 161

⁵ - نفس المرجع، ص 162

الصورة في أصلها اللاتيني مشتقة من Imago المقصود منها كل تمثيل مصور مرتبط بالموضوع الممثل عن طريق التشابه المنطوري فأصلها الاشتقاقي يحيل على فكرة النسخ والمشابهة و التمثيل ، وهي إما أن تكون ثنائية الأبعاد مثل الرسم والتصوير أو ثلاثية الأبعاد مثل النقوش البارزة والتمثيل²

كما أنها في أصولها الإفريقية واللاتينية ترادف أيضا كلمة أيقون والتي يراد منها أيضا المشابهة والمماثلة ، وعليها بنى بيرس صرح نظريته السيمائية ليعتمدها اتجاهه كمصطلح مركزي لمقاربة الصورة فالذاكرة المصطلحية للصورة ومرجعيتها التاريخية والمعرفية ترجعها إلى مصطلحي المشابهة والمماثلة وكذلك إلى مصطلحات تجاورها وتقاربا منها:

- مصطلح الشبح fantôme، وهو مفهوم يطلق على الضم باعتباره شبحا للأموات
- مصطلح النظرة leregrot وهي عند الإغريق أن تحيا يعني أن تنظر ، وأن تموت يعني أن ينعدم فيك النظر ، فتتخلص بذلك الصورة عند الميت ، لتضعف القدرة التواصلية مع الآخرين
- مصطلح السيمولاكر simulacrum: وهو عند اللاتينيين الخيال أو تلك الصورة الني نضعها للميت حتى نمحه حياة جديدة
- مصطلح النزعة الأيقونية : iconochture : وهي نزعة أتت من الشرق كتعبير عن العقيدة المسيحية الشرقية ، وإعادة حياة قديس ما من خلال تخليد هذه الأيقونة
- مصطلح التمثيل/التمثل représentation: وهو مفهوم مركزي للصورة حيث تعطي كل ما نراه صورة حتى نتمثله على وجه لائق وهنا يدخل مفهوم الرمز ككاشف لحقيقة الصورة التي تكمله منذ البدئ والتاريخ

¹ - قدور عبد الله الثاني، نفس المرجع ، ص162

² - ثقافة الصورة في الأدب و النقد ، منشورات فيلاديلفيا 2008، ص 148-149

فالصورة في عرف الحكماء وغيرهم تطلق على معان منها: كيفية تحصى على العقل الذي يعتبر آلة ومرآة لمشاهدة الصور، وهي الشبح والمثال الشبيه بالمتخيل في المرآة، ومنهما يتميز به الشيء مطلقا سواء كان في الخارج، ويسمى صورة خارجية أو في الذهن ويسمى صورة ذهنية ...

أما التعريف الاصطلاحي للصورة في المعاجم السيمائية المتخصصة فهي تعتبر السيمائيات البصرية كوحدة متمظهرة قابلة للتجلي، وهي عبارة عن رسالة متكونة من علامات ايقونية، لهذا فسيولوجيا الصورة تجعل من نظرية التواصل مرجعها

2- أنواع الصورة:¹

تطورت الصورة بتطور العلوم الإعلام والاتصال والتكنولوجيات الرقمية لتصبح صوراً ذات أنواع وأصناف عديدة فقد قام بول ألماسي بوضع خطاطة للصور جاءت في صنفين الصنف الأول تندرج تحته -الصور السينمائية التي تندرج تحتها السينما، التلفزيون

الصنف الثاني: ويندرج تحته ما يعرف بالصور الثابتة والتي تنقسم إلى قسمين:

1-الصور الجمالية

2-الصور النفعية التي تضم: أ-الصور الوثائقية

ب-الصور الإشهارية

ج-الصور الإخبارية

3-مكونات الصورة:

الصورة كأى وسيلة أخرى تتكون من عناصر عديدة، تشكل من خلالها كيانا واحدا متماسكا، لا يمكن الفصل بين إحداها، أيضا يمكن أن نشير إلى أن هذه المكونات تتفاوت من حيث الأهمية، فمنها البسيطة ومنها التي أهميتها أكبر وتزيد من فاعلية هذه الوسيلة التي لا تقل أهمية عن باقي الوسائل.²

¹ - ثقافة الصورة في الادب و النقد، مرجع سابق، ص 149

² - نفس المرجع، ص 153

أضف إلى ذلك أنها وساطة في كل وساطة في كل الوسائل من خلال تواجدها في كل واحدة منها كمكون أساسي أما مكوناتها فيمكن أن نبرزها كالتالي:

يمكن أن تهتم بالجانب الخارجي : كالحجم ، كبيرة ، صغيرة ، لوحة أيضا المادة المكونة منها : خشب أو قماش ، ورق..... هي مستديرة أم مستطيلة ، مادة الرسم (طباشور زيتية) هذا ما يخص الشكل الظاهر وهناك مكونات أخرى.

- التنظيم المجمل للصور: يكون استقبال الصورة في المرحلة الأولى مجملا فالعين تسمح الصورة ، ولكتبتتها على نفس الإطار ليس بالكيفية الخطية التي نتلقى ، نقرأ بها النص ، لكن هذه القراءة المجملة ما تلبث لتصبح في مرحلة ثانية قراءة خطية ، لأن تركيز بصرنا على الصورة سوف لن يمدنا دفعة واحدة بكل الرسائل والدلالات الممكنة ، وهذا ما يقتضي أن تقوم العين بمجموعة من الحركات العمودية والأفقية والدائرية ، محددة بذلك مسار الصورة.
- المنظور: يميز أهل الاختصاص بين معنيين للمنظورية ، معنى واسع يراد به العلمالذي يُلْكَ من من تمثيل الموضوعات والأشياء على سطح ما بالكيفية نفسها التي نراها بالبصر ، آخذين بعين الاعتبار عنصر المسافة ، ومعنى ضيق عرف منذ بداية عصر النهضة بأنه العلم الذي يك م ن في تمثيل عدة موضوعات مع تمثيل الجزء المكانية أيضا الذي توجد فيه الموضوعات ، بحيث تبدو هذه الأخيرة مشتتة في مستويات المكان ، كما يبدو المكان للعين التي تتموقع في موقع واحد، ليصبح هناك عدة منظورات منظور جوي، منظور معكوس ،منظور خطي
- الإطار: نسمي إطارا كل تقرير للتناسب أو الانسجام منها بين الموضوع المقدم وإطار الصورة ، حيث يأتي في أنواع مختلفة منها:

-الإطار العام والمجمل والذي يعانق مجمل الحقل المرئي

-الإطار العرضي والذي يقدم الديكور ، بحيث نستطيع فصل الشخصيات أو الموضوعات

-الرؤية من القدم حتى ملء الاطار ، وهي التي تقدم الشخص كاملاً أو الموضوع الموجود في الإطار

-الإطار المتوسط: وهو يقدم صورة نصفية¹

¹ - ثقافة الصورة في الادب و النقد ، مرجع سابق، ص 154

-الإطار الكبير: وهو الذي يركز على الوجه أو الموضوع

-الإطار الأكبر: الذي يركز على تفصيل الموضوعات الموجودة

- زاوية النظر: أن زوايا النظر تتواصل بربطنا بين العين والموضوع المنظور فيه فالقارئالمشاهد ليس عليه بالضرورة أن يركز على نفس زاوية النظر التي نركز عليها في الموضوع ، ولا نفس الموقع الذي يتخذه المصور أو الفنان في حالة تصوير أو رسمه لهذا علينا أن نطرح السؤال التالي : من أي زاوية ننظر للموضوع؟

ف نجد أن الصورة الفوتوغرافية مثلا هي من وضع الفوتوغرافي الذي يختار موقعه ضمن عملية التصوير ليحدد إطار الموضوع الذي سيلتقطه بضبط الإنارة وكميتها أما الصورة الاشهارية فالتركيز على زاوية النظر الوجه بقي، التي تقابلنا وجها لوجه وكأنها تخاطبنا .

- الإضاءة والألوان:

-الإضاءة هي من أبرز العناصر التي تثير الانتباه في الصورة ، فالهالة الضوئية تعمل على تقريب أو تباعد الموضوع ، أو الشخصية كما أنها تمنحها قيمة أيضا.

بحيث أن التباين *contraste* يأخذ نجا عته الدرامية من الإضاءة ، سواء أمام صورة فنية أو صورة اشهارية، فلا بد أن نأخذ بعين الاعتبار المعنى المقدم من طرف الإضاءة ونحن نقرأ الصورة ، فإذا كانت الإضاءة على الجانب الأيسر فالمنتوج المقدم يعد منتوجا مستقبليا ، أما إذا كانت الإضاءة مركزة على الجانب الأيمن فالمنتوج مرتبط بالماضي، أي بالأصول و التقاليد ، وكذلك المعرفة بالفعل لذا وجدنا عدة أنماط للإضاءة منها:

*الإضاءة من العمق: بحيث يكون الموضوع أو الشخصية أمام الناظر إليها

*الإضاءة المعاكسة للنهار: *contrejour*: بحيث تتموقع الإضاءة وراء الشخصية تاركة بعض أجزائها للظل ، وهذا ما نجده غالبا في المنتوجات الإشهارية الخاصة بالتجميل والزينة وعروض الأزياء¹.

¹ - ثقافة الصورة في الادب و النقد ، مرجع سابق، ص 155

-اختيار الألوان: تعتبر الألوان شأنا ثقافيا ، هذا ما يعني أن للتربة المحلية الأثر الوازن في حمل المعاني والدلالات للألوان فلا يمكن مقارنة لون إلا من وجهة نظرالمجتمع والحضارة التي تنشأ فيها إن على صعيد التأويل الجمعي الذي يؤطره ، وإنعلى صعيد المتخيل الاجتماعي الذين ينتج منهما لهذا وجب علينا اختيار الوان الصورة ، بتفعيل مبدئين مهمين لاختيار الألوان هما مبدأ هارمونية الألوان ، ومبدأ تباينية الألوان ، فهارمونية الألوان فهي تعمل على تدرجه لتوليد لون من لون آخر، أما تباينية الألوان فهي من تخطط وتنظم ادراكنا لعناصر الصورة فنجد أن هناك :

-الألوان الفاتحة والألوان الغامقة

-الألوان الحارة (احمر،برتقالي،اصفر..)

-الألوان الباردة(اخضر،ازرق،بنفسجي)

دون أن ننسى اللونين الأبيض والأسود باعتبارهما قيمتين أكثر من لونين.

4- الصورة وسيلة اتصالية

يمكن إثبات أن الصورة وسيلة اتصالية من خلال المرحلة البدائية للإنسانية أين كانت الصورة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته البيولوجية والإنسانية لأجل التواصل، فلصورة الموجودة في الطاسيلي دليل على أن الإنسان كان يتصل مع غيره بواسطة تلك الرسومات والصور التي بقيت إلى وقتنا الحالي تؤدي دورها الاتصالي مع الأجيالالمتتالية ، وكذلك الشأن مع اللغات القديمة كالسنسكريتية ولغة الفراعنة وهي كلها عبارة عن رسوم وصور وجدت لدور اتصالي تجوز حاجز الزمن¹

*الخصائص الاتصالية للصورة:

- كسر الحواجز الزمنية :ويتجلى ذلكمن خلال الصور و الرسوم التي رسمها الإنسان البدائي والتي بقيت بمثابة نافذة للأجيال الحالية على الماضي ، بحيث مكنت علماء هذا العصر من دراسات الحضارات القديمة والكشف عن أنظمتها الاقتصادية السياسية و الاجتماعية....الخ
- عمومية المعرفة :بمعنى أن الصورة وسيلة اتصالية تحقق عمومية المعرفة فهي نخاطب اذهان القراء بمختلف مستوياتهم فحتى تفهم مضمون صورة ما ليس شرط أن تحسن القراءة او تملك مستوى

¹ - قدور عبد الله الثاني ، سيمائية الصورة،مغامرة سيمائية في أشهر الرساليات البصرية في العالم ، ص150

ثقافي معين ،اي أنها توجه إلى الكل تحمل إليهم مضمونا ما فتحقق بذلك هذه الدرجة من عمومية المعرفة

- عالمية المعرفة :أي أن الصورة هي لغة عالمية فالإنسان في أي مكان يستطيع أن يشاهد صور غيره المنشورة على صفحات الصحف والمعرضة على الشاشات ، وأنت يفهم منها ما يتلاءم مع مستواه الفكري والثقافي متى أتيح له ذلك وليس شرط دائما أن يكون من العالمين بلغة كتابتها وتقديمها. وبالتالي يمكن القول بأن الصورة تسقط وتزيل حواجز وعوائق اللغة بين البشر بحيث يمكن فهم مضمون الصورة دون ان نكون متمكنين من لغة مرسلها. فالصورة التي بثت عن قصف بغداد وضحايا هذا القصف فهمها جل سكان المعمورة رغم اختلافهم اللغوي والعربي والعقائدي.
- المقدرة على تحقيق الرابطة الإنسانية: من ابرز خصائص الصورة أن تستطيع أن تلعب دورا فعالا ومؤثرا كوسيلة اتصال إنسانية عامة تساعد في حياته وبالأخص في إزالة العوائق والحدود التي تكسر الروابط الإنسانية وتقوية العلاقات والروابط بين البشر من خلال تضاعف الدور الاتصالي للصورة.¹

III. الصورة التعليمية

1- مفهوم الصورة التعليمية :

تعد الصورة التعليمية وسيلة بصرية تخاطب حاسة البصر عند المتعلم ، يعتمد عليها المعلم في تيسير محتوى المواد الدراسية كالرسوم وغيرها ، إذ يؤكد علماء تكنولوجيا التعلم أن الإنسان يتعلم ما يعادل 30 ٪ إلى 40 ٪ مما يرى إذ تشكل الصورة دافعا كبيرا في توجيه العملية التعليمية لم تمارسه من وظائف تكون لها بالغ الأثر على المتعلم كالتأثير والتبليغ والفهم والإقناع... الخ وبما تتجسد من خلاله كالرسوم والأشغال والألوان .. الخ اذ تشكل الصورة التعليمية وسيطا يتم من خلاله تحقيق وظائف تربوية وتعليمية متعددة كالوصف والتفسير والشرح والتحليل والبرهنة والتقويم واندماج القيم ، لأنها تكون أقرب إلى ذهن المتعلم من اللغة خاصة في المراحل التعليمية الأولى، خاصة وإن المتعلم يبحث في هذه المرحلة عما يجذب ويلفت انتباهه ، ويمكننا القول أن الصورة التعليمية هي كل صورة تؤدي غرضا تربويا أخلاقيا وتعليميا وقد تتنوع بين الصورة

¹ - قدور عبد الله الثاني، نفس المرجع، ص 151

المتحركة كالتى نشاهدها في القنوات التلفزيونية والصور الثابتة التي تعرض في الجرائد والمجلات واللافتات والكتب المدرسية.¹

2- أنواع الصورة التعليمية :

يتضمن الكتاب المدرسي في مختلف أسلاكه التربوية أنواعا من الصور التربوية التي يمكن حصرها في ما يلي:

2-1- الصورة الديدانكتيكية : يحتوي الكتاب المدرسي مجموعة من الصور الديدانكتيكية التي توظف في

حصة الدرس تخطيط وتديرا وتوضيحا وتقويما مثل : الصور الإدماجية وصور الوضعيات والصور الإيضاحية والخطاطات ، أي أن الصورة الديدانكتيكية هي تلك التعليمية المرتبطة بمقاطع الدرس الثلاثة : المقطع الابتدائي ، والمقطع التكويني والمقطع النهائي، وتدرج هذه الصورة كذلك ضمن ما يسمى بوسائل الإيضاح، وبالتالي يستعمل المدرس الصورة الديدانكتيكية المثبتة في الكتاب المدرسي لبناء الدرس شرحا وتوضيحا واستثمارا أو استكشافا واستنتاجا وتقويما

2-2- الصورة الإشهارية : يستعين الكتاب المدرسي بالصورة الإشهارية باعتبارها مادة للدراسة والتحليل

والنقد والتقويم وأداة ديدانكتيكية لنقل الخبرات والمعارف التعليمية والآتي أن هذا الكتاب ملئ بذلك الصور التي تستثمر في القراءة والإنشاء والتعبير يقصد بالصورة الاشهارية تلك الصورة الإعلامية الإخبارية التي تستعمل لإثارة المتلقي ذهنيا ووجدانيا والتأثير عليه حسيا وحركيا... الخ

2-3- الصورة الفوتوغرافية: يستعمل الكتاب المدرسي صورا فوتوغرافية تنقل عوالم المحيط وبيئة المتعلم بكل

أجواءها التخيلية والواقعية والممكنة والمحتملة ، وتحضر هذه الصورة مضمونا واداة ، بمعنى أن هذه الصورة تستعمل لأغراض دراسية ووسيلة للتوضيح والشرح والتقويم

ومن المعلوم أن الصورة الفوتوغرافية صورة مختصرة ومختزلة للواقع الحقيقي مساحة وحجما وزاوية ومنظورا

وتكثيفا وخيالا وتخيلها فهي تعبر عن لمسات المصور وأفكاره ووجهة نظره وطبيعة وعيها إدراكه الذاتي

والموضوعي²

¹ - الملتقى الوطني الأول حول واقع الصورة في كتب اللغة العربية الجيل الثاني من التعليم الابتدائي جامعة التعليم العالي و البحث العلمي - جامعة بويكر بالقايد - تلمسان كلية الآداب و اللغات تم اللغة و الادب العربي لجان التكوين لمشاريع الدكتوراه المعتمدة لسنة 2017/2018 ص4-5

² - جيل حمداوي ، الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي ص 5-6

2-4- الصور التشكيلية : يستعين الكتاب المدرسي بالصورة التشكيلية الفطرية والواقعية والمجردة لنقل

مجموعة من الخبرات التعليمية والتعليمية وإطلاع المتعلم على عالم التشكيل من جهة ، واستعمال الصورة وسيلة فنية للإيضاح والشرح وبناء الدرس تدييرا و تنظيميا وتقويما من جهة أخرى

هذا أو تبنى الصورة التشكيلية على الخطوط والأشكال والألوان والعلاقات ، ومن ثم تأسيس الصورة التشكيلية على التمثيل المزدوج البصري:الوحدة التشكيلية والوحدة اللونية

2-5- الصورة السينمائية : يستعين الكتاب المدرسي أيضا بتوظيف الصورة السينمائية باعتبارها مادة دراسية تعليمية في حصص القراءة والتعبير والإنشاء والكتابة كما تستثمر أداة للتدريس والتوضيح وشرح الدرس، ويعلم الكل بأن الصورة السينمائية أكثر تبليغا من باقي الصور الأخرى لانجذاب المتعلم إليها بسرعة عن اقتناع ومحبة.

هذا وتعتمد الصورة السينمائية على لقطات فيلمية ، وكتابة سيناريستية ومشاهد متعاقبة مفككة أو متناظرة وتستعين بالحكي والوصف والحوار والتوجه مباشرة إلى الجمهور المتعلم وغالبا ما تتخذ الصورة السينمائية طابعا توثيقيا من جهة وطابعا تخيليا من جهة أخرى ، ولا أحد ينكر أهمية الصورة السينمائية في المجال التربوي الديدكاتيكي لأهميتها التواصلية و التبليغية والتأثيرية

2-6- الصورة الإعلانية أو التوجيهية: يستعمل الكتاب المدرسي هذه الصورة لأغراض تعليمية أو إخبارية وتبئية ، يقصد بها نصح المتعلم أو توجيهه أو إرشاده إلى ما يخدم مصلحته وذاته وواقعه ووطنه وأمتة وبيته ومن أمثلة هاته الصور تلك الصور التي تتعلق بالحفاظ على البيئة،والصور التي تحث على التضامن ،والصور التي تحث على احترام القانون وعلامات السير ويعني هذا أن الصورة التوجيهية أو الإعلانية هي صورة إرشادية و تحسيسية وأخلاقية وتعليمية بامتياز

2-7- الصورة الأيقونية : يتضمن الكتاب المدرسي صورا أيقونية يحضر فيها الأيقون البصري باعتباره علامة سيمائية قائمة على وظيفة المماثلة ، كأن يتضمن الكتاب صورا لأشخاص أو شعارات مرئية (logo) ويتضمن الأيقون الرسومات التشكيلية والصور الفوتوغرافية والعلامات البصرية¹

¹-جميل حمداوي، مرجع سابق، ص 8

2-8- الصورة الرقمية : لقد انفتح الكتاب المدرسي مؤخرا على الصورة الجاهزة التي يمكن سحبها من الشبكة العنقودية ويعني ذلك أن الصورة الرقمية قد سهلت كثيرا عملية تأليف الكتب المدرسية نظرا لكونها صورة متطورة وعصرية ووظيفية مرتبطة بالحاسوب والشبكة الرقمية ، ويمكن أن نجد كل الصور المرغوب فيها دون اللجوء إلى التشكيلي أو الفوتوغرافي ، ويعني هذا أن الكتاب المدرسي قد استفاد من الثورة التكنولوجية في مجال استثمار الصورة الرقمية بسرعة ومرونة وسهولة ويسر، ومن هنا يتضح لنا بأن الكتاب المدرسي لا يمكن له اليوم الاستغناء عن الصورة الرقمية نظرا لأهميتها التقنية، ودورها الإعلامي والتكنولوجي البليغ

2-9- الصورة المسرحية : يتعامل الكتاب المدرسي مع الصورة المسرحية باعتبارها مادة تعليمية وتعلمية في مجال القراءة والكتابة والتعبير والإنشاء ، كما تستعمل وسيلة ديداكتيكية للإيضاح والتفسير والبيان ، وبناء الدرس في مختلف مقاطعه المتعاقبة من بداية الحصة حتى نهايتها

ومن هنا فالصورة المسرحية هي تلك الصورة المشهدة المرئية التي يتخيلها المشاهد والراصد ذهنًا وحسًا وشعورًا وحركة، وغالبا ما تكون هذه الصورة نصية ثابتة أو بمثابة حركة ركحية ديناميكية تتكون من مجموعة من الصور البصرية التخيلية المجسمة وغير المجسمة فوق خشبة العرض.¹

3-وظائف الصورة العلمية

تحقق الصورة المرئية والبصرية في الكتاب المدرسي مجموعة من الوظائف التي ندرجها على الشكل التالي:

3-1- الوظيفة التربوية و الديداكتيكية : تتمثل في استعمال الصور لتحقيق أغراض تعليمية التعلمية أثناء

حصة الدرس عبر مختلف مقاطعتها التدريسية المقطع التمهيدي ، المقطع التكويني ، المقطع النهائي

3-2- الوظيفة السينمائية : تتجلى في استعمال الصورة التربوية باعتبارها علامة دالة ، تحمل في طياتها

دلالات رمزية موحية وتضمينية

3-3- الوظيفة الأدائية : تعد الصورة وسيلة أو أداة إجرائية أو واسطة منهجية لبناء الدرس وشرحه

وتوضيحه وتفسيره لغويا وبصريا²

¹-جميل حمداوي،مرجع سابق، ص8

²- نفس المرجع،ص9

3-4- الوظيفة التعبيرية: تعبر الصورة عن مجموعة من المعاني والقضايا الذاتية والموضوعية التي يمكن

استكشافها عن طريق الصورة ابان الحصة الدراسية

3-5- الوظيفة التأثيرية: تسعى الصورة التربوية إلى تأثير على المتلقي ايجابا وسلبا وإثارة انتباهه المعرفي

الوجداني والحسي الحركي

3-6- الوظيفة المرجعية: تتمثل هذه الوظيفة في كون الصورة وثيقة موضوعية ومرجعية ، تعبر عن حقائق

معينة ذاتية أو موضوعية

3-7- الوظيفة الجمالية: تعزز الصورة التربوية خاصة في مادة الفنون التشكيلية بأبعادها الفنية والجمالية ،

كأن تكون صورة واقعية أو صورة انطباعية أو صورة سريرية أو صورة تكعيبية أو صورة تجريدية

3-8- الوظيفة الأيقونية: ويعني هذا أن الصورة ايقون بصري ومرئي له علاقة تماثلية مع الموضوع الذي يعبر

عنه أو يمثله أو يشخصه

3-9- الوظيفة الثقافية: تحمل الصورة التربوية في طياتها حمولات حضارية وثقافية متنوعة تعبر عن وعي

الإنسان سلبا و إيجابا ، وتعكس قيمة ومستوى ثقافته وتطوره التقني والعلمي والأدبي والفني

3-10- الوظيفة الحفظية: تحافظ الصورة على عملية التواصل بين المدرس الملقني و المتعلم المتلقي بجذب

انتباه¹ التلميذ وإثارته ذهنيا وجدانيا وحركيا، واستقراره إدماجيا و ثقافيا وتشجيعه على التعلم الذاتي وتوظيف خياله الإبداعي¹.

لكي تستخدم الصور كوسائل تعليمية ينبغي أن تتعلم قراءة الصور المعروضة وشروط اختبارها وجمعها

واستخدامها في الصف وكذلك كيفية انتاجها للأغراض التدريجية

4-قراءة الصورة:

لا تقتصر فائدة الصورة على حسن انتقائها من قبل المعلم بل يجب أن يتعلم الطالب كيفية قراءتها كيفية

دراستها سواء كانت الصورة معروضة عليه في حجرة الدرس ، أم في الكتاب المدرسي أم بواسطة أجهزة

العرض المكبرة للصورة ، وقد تبين من الدراسات التجريبية ان النظرة الأولى إلى الصورة تجعل العين تركز فورا

¹-جميل حمداوي،مرجع سابق، ص100

على مراكز الاهتمام في الصورة ، وهو شكل عام متميز في الصورة عن بقية العناصر الأخرى، وبعد ذلك تنتقل العين بسرعة على طول الصورة ثم تبدأ عملية تفحص الصورة وإدراك تفاصيلها الجزئية، وتشكيل ارتباطات عصبية جديدة، وإسنادا إلى هذه الحقائق فإن العرض السريع للصورة على الطلبة لا يجعلهم يرون منها إلا الشكل العام ، كما أن التعليمات التي تعطى للطلبة لدراسة الصورة يجب أن تكون محددة ، ونوعية و ألا تستخدم التعليمات العامة لتوضيح التفاصيل ، وتطرح أسئلة لذكر الأشياء المتشابهة لمحتويات الصورة، والسبب في وجود المحتويات والأفكار التي ترمز إليها ، مع الحذر من التعميمات السريعة ونقرا في الصورة عددا من العناصر كاللون والحجم ، والمسافة ، والبعد، والحركة، والحرارة وتتم قراءة كل منها وفق الشروط الآتية:

4-1- اللون : يعطي اللون جاذبية جديدة للصورة ويعطيها استدلالات جديدة أيضا، فالثمار والأزهار و الأزياء و الوسائل التعليمية تصبح أكثر دلالة عند التلوين فاللون يساعد على التمييز بين المحتويات ، كما يزيد من التشويق ويحسن الاتصال وتعد الألوان من العوامل التي تساعد الطلبة على الابتكار والإبداع

4-2- الحجم: أن الصورة تصغر الأشياء أو تكبرها ، وينبغي أن يعرف الطلبة مقدار التغيير في الحجم عن الأصل، ويعرف هذا التغيير بمقياس التصوير، ولكن قد يبدأ المعلم بتعريف الطلبة إلى الحجم الأصلي للشيء المصور ، محاولا تقدير بمقارنته بالأشياء المعرفة للطلبة وبذلك المفهوم يتحسن كلما أكثر المعلم من الموازنة والشرح والتمثيل والرسم الإيضاحي

4-3- المسافة والبعد : قد يحدث الاضطراب في تقدير المسافة بالصورة اذ لم تتوفر أشياء مألوفة في محتويات الصورة كصورة السيارة بالصحراء ، أو السفينة بالبحر، إلا أن تقدير المسافة يتحسن عندما نشاهد شيئا مألوفًا بجانبها

4-4- الحركة: يمكن أن تعبر الصورة الثابتة عن الحركات كأن تصور الحركة في أوضاع مختلفة ، تعرضه هذه الصور بالتسلسل ، وللتعرف على حركة الأشياء في الصورة نأمل في صور الشلالات ، وصور الرياضيين أثناء حركتهم ، أو حركة السيارة وهي منطلقة في الشارع وقد تبدو الأشياء السريعة الحركة أقل وضوحا وقد يتم إيضاح الحركة في الصورة الثابت بواسطة التصوير الاستقطابي أو بالحركة الاستقطابية¹

¹ - محمد محمود الخيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية العلمية ، ط 1، م 2000-1420هـ، ص 351-352

4-5- الحرارة: لا يمكن تبين الحرارة من الصورة وحدها إلا أن بعض الدلائل تشير إلى مقدار الحرارة كالثلج على الجبل والتعري من الملابس وإشكال البيوت والخامات المستخدمة في البيئة

5- أهمية الصورة في التعليم

يعتقد الكثير من التربويين أن نسبة 80% إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر كما أن مبدأ السيكلوجيا يقول: أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وواضح مما لو قرأ عنها ، أو سمع شخصاً يتحدث عنها فالصورة كفيلا بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية وثقافية ، حيث غدت مهمة في العملية التربوية وتكمن أهميتها في:

- أنها تستثير اهتمام المتعلم، و كلما كانت أقرب الصورة إلى الموسوعة الإدراكية للمتعلم وتنشئته الاجتماعية كلما كان دورها التربوي أفضل و أعظم
 - تدفع الصورة تجعل المتعلم أكثر استعدادا لتقبل المادة المعرفية ، حيث تساعد على إشباع الرغبة والزيادة في تقوية وتحسين خبرات المتعلم
 - تدفع الصورة المتعلم إلى إشراك جميع الحواس (الحس المشترك) في الدراسة و الاستيعاب ، تشد ذهنه نحو التفكير والتأويل والتحليل ما يجعله قادرا على تدقيق الملاحظة ، وإتباع المنهجية العلمية في التعلم والحكم والتقييم والتقويم في الوصول لحل المشكلات بمختلف أنواعها
 - تساعد الصورة في تنوع أساليب التعلم مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين¹
- كما يرى فيرث إن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها:

- تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية
 - تقدم للدارس فرصة للمقارنة بين الحجم و الأبعاد والأشكال
 - تمد الدارس بسبل التفكير الاستنتاجي
- أيضا جمع (براون و ويتش و كارلتون) على أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها:
- متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض
 - أنها العامل المشترك في جميع العروض التعليمية

¹ - أهمية الصورة في العملية التعليمية التعليمية <http://www.suibd.com>

- أنها سهلة الإنتاجو يسهل الحصول عليها

ولكن لا يمكن لأي صورة أن تكون بيداغوجية إلا إذا احترمنا في اختيارها مجموعة من المعايير والشروط الكفيلة بجعلها أكثر أداتيه والتي سنظولها في العنصر الموالي¹.

6-معايير تصميم الصورة التعليمية وشروط اختيارها

لقد سعت المنظومة التربوية في الجزائر إلى تحديث مناهج التربية والتعليم ، وذلك من خلال الاعتماد على المقاربات الحديثة التي تهتم بكل متعلقات العملية التعليمية سواء من حيث المحتوى أو من حيث توظيف الوسائل التعليمية التعليمية ، وبما أن الكتاب المدرسي يشكل الوسيط الأكثر استعمالا فقد كان الاهتمام جليا، خصوصا في المرحلة الابتدائية ، باعتباره موجه إلى فئة عمرية حساسة وشديدة التأثير ولهذا وجب الاهتمام بكل تفاصيله ، ولعل أهمها اختيار الصور، والتي تعد وسيطا مهما في عملية التعليم والتعلم ومن هذا المنطلق يجب أن تتسم الصور المختارة بمواصفات وشروط معينة لكي تؤدي دورها بفعالية و نجاعة أكبر ومنها:

- البساطة وسهولة القراءة والإدراك : أن اغلب النصوص اللغوية المتضمنة في الكتب المدرسية تكون مصحوبة بصورة معينة، ولكي تؤدي هذه الصور دورها يجب أن تكون بسيطة وسهلة القراءة ومتناسقة الألوان
- انسجام الصورة مع النص : يجب أن تكون الصورة التعليمية منسجمة ومتناغمة ومعبرة عن النص المصاحب لها، فلا يكون هناك تعارض يبين ما في الصورة وما يقوله النص
- ضرورة احترام الصور للقيم والمضامين الثقافية للمتعلمين ، ولهذا يجب تعر يفهم عن كتب تحمل مميزات وسطهم و تجاربهم ومعتقداتهم
- أن تكون الصورة حديثة، دقيقة لافتة للانتباه مثيرة للنقاش، حاملة للمعلومات الرئيسية ، أي متضمنة لمحتوى الرسالة الخطابية، فإذا ما كان محتوى الصور مراعي لقدرات المتعلم ومتناسبا وملكاته اللغوية والمعرفية والنفسية ، فإنها تستلهم حقا في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة منها

¹ - لحسن عباد الله ،فعالية استخدام الصورة لتنمية مهارة كتابة الحروف و الكلمات ،بمحت تكميلي لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية ، رقم التسجيل s-2/07910011 العام الجامعي 2009/2001ص64-65

- يجب أن تتوافق وتتناسب الرسوم والصور وسن المتعلمين لكي يسهل استيعابها والتعبير عنها
- إن تشكل الصور والرسوم إضافة إلى النصوص مع ضرورة وجود تكامل وتناسب بينهما
- اختيار النوع المناسب للصور ، والذي قد يكون أكثر فعالية في الموقف التعليمي ألتعلمي من غيره
- إذا كان النص أهم من الصورة يوضع النص في الصفحة اليمنى والصورة في الصفحة اليسرى ، وتعكس العملية إذا كانت الصورة أهم من النص

هذا وقد وضع "الجاشطالتيون" خمسة قوانين لإدراك الصورة، والتي يمكن أن نعدّها قوانين مهمة من أجل اختيار الصورة في المجال التعليمي و هي:

*قانون الصغر: الشكل الصغير يبرز عن عمق أكثر كبرا

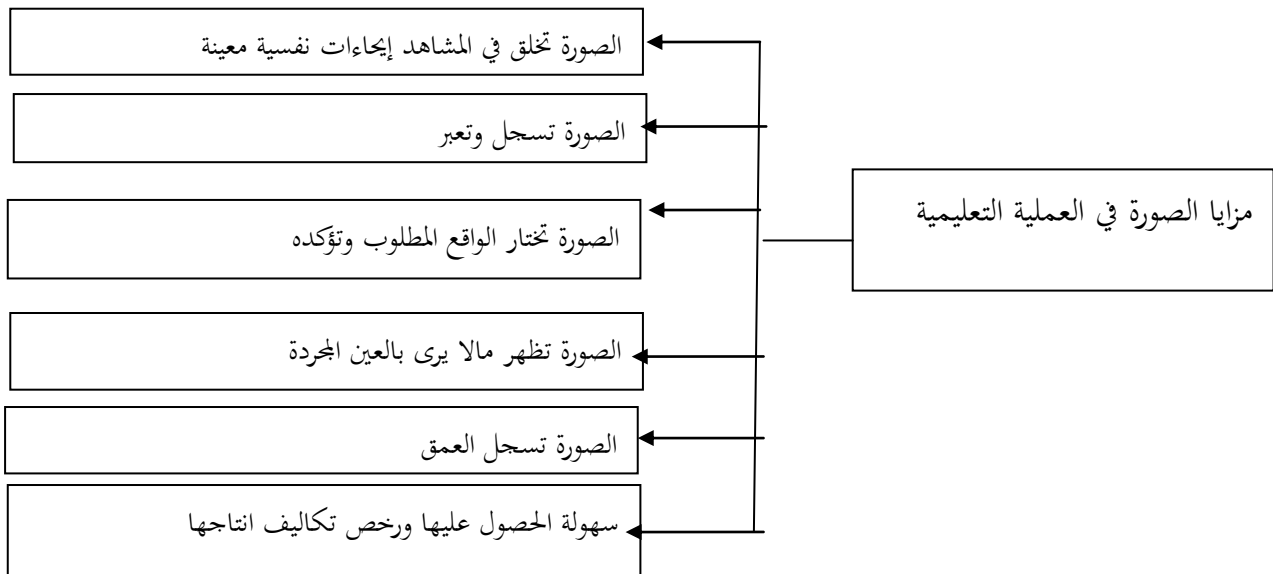
*قانون البساطة: الشكل البسيط ابرز من الشكل المعقد

*قانون التقابل: التقييم التقابلي لعناصر شكل معين يؤثران في الإدراك

*قانون الاختلاف: الشكل المختلف الغريب يبرز بشكل أفضل¹

7-مزايا الصورة في المرحلة العملية التعليمية:

هناك عدة مزايا للصورة في التعليم وهي كثيرة نذكر منها أنظر الشكل:



¹ - مجلة الف اللغة الاعلام و المجتمع مصنفة من فئة ح دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية ص 5-6-7

1- الصورة تخلق في المشاهد إيجاءات نفسية معينة أي أنها تؤثر انفعاليا في المشاهد ، وهذا مهمفي مجال التعليم والدعاية والإعلان

2- الصورة تسجل وتعبر: أي أنها تعطي تسجيلا دقيقا للشكل الظاهري وتوضح العلاقة بين أجزائه

3- الصورة تختار الواقع المطلوب وتؤكد فبالصورة تؤكد وترتكز على ما يراد إبرازه وفق الأهداف المطلوبة ، وتعمل غير ذلك

4- الصورة تجمد الحركة فالصورة الحركية بآلاتها الإلكترونية تستطيع تصوير انطلاق صاروخ بسرعة جزء من الثانية

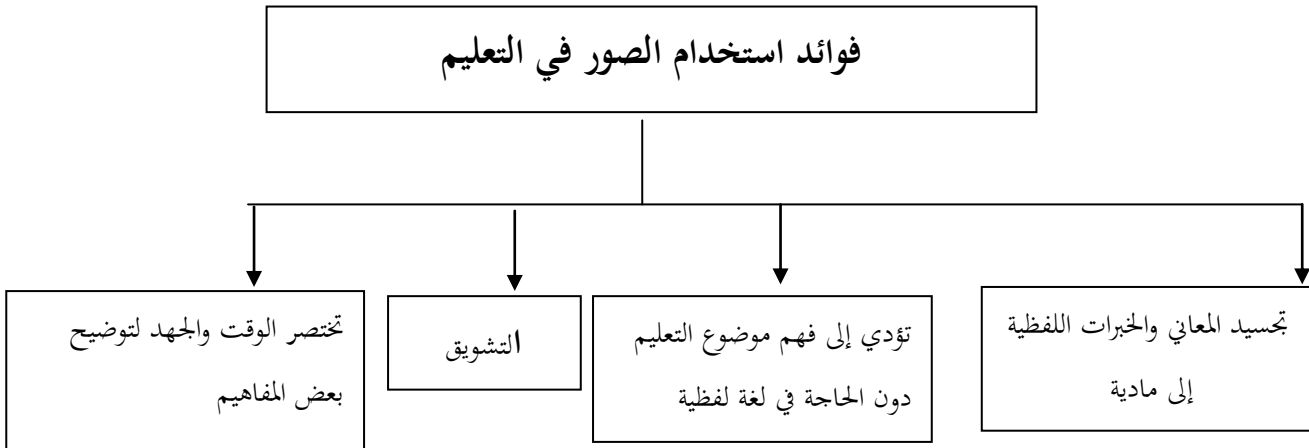
5- الصورة تظهر مالا يرى بالعين المجردة : مثل التصوير بالأشعة السينية والأشعة تحت الحمراء ، كما تظهر الأجسام في الظلام

6- الصورة تسجل العمق : حيث تظهر الصورة الحديثة ثلاثية الابعاد

7 - سهولة الحصول عليها ورخص تكاليف انتاجها¹

8- فوائد استخدام الصورة في العملية التعليمية:

هناك عدة فوائد يمكن تحصيلها من استخدام الصورة في العملية التربوية منها²: انظر الشكل:



¹ - عبد الحافظ سلامة ، مقدمة في التكنولوجيا التعليم ، ص 82-83

² - نفس المرجع، ص 81

- 1- تجسيد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة
- 2- تؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية ولهذا فإنها تصلح لتعليم الفئات التي لا تحسن القراءة مثل الأميين ، الأطفال قبل سن الدراسة.
- 3- تؤدي إلى التشويق وشد المتعلم خاصة إذا كانت ذات صلة بموضوع التعلم
- 4- تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاج المعلم إلى شرحها لفظيا

الفصل الثاني: أثر الصورة في التحصيل المعرفي

.I التحصيل المعرفي

(1) مفهوم التحصيل المعرفي

(2) العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي

.II استخدام الصورة في كتاب اللغة العربية لسنة ثانية وأثرها في

التحصيل المعرفي

(1) استخدام الصورة في فهم المنطوق

(2) استخدام الصورة في التعبير الشفوي

(3) استخدام الصورة في فهم المكتوب

(4) استخدام الصورة في التعبير الكتابي

.III الدراسة الميدانية أنموذج

I. التحصيل المعرفي

1- مفهوم التحصيل المعرفي :

يمثل التحصيل الدراسي أو المعرفي المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة ويرى "جابلن" أن التحصيل هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي.¹

كما يمكن القول أن التحصيل الدراسي قياس قدرة مدى فهم المتعلم واستيعابه المواد الدراسية المقررة في المناهج الدراسية حسب المستوى الذي يدرس فيه، ومدى قدرته على تطبيق ما تلقاه في فترة دراسية معينة من خلال وسائل القياس التي يستعملها المعلم سواء أ عن طريق المراقبات المستمرة الشفهية أو الكتابية أو من خلال الفروض والاختبارات الفصلية .

2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تنقسم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى قسمين:

العوامل الخارجية وهي البيئة المحيطة بالطالب والعوامل الداخلية وهي الخصائص المعرفية والنفسية التي تميز كل شخصية عن غيرها وتعد هذه العوامل مهمة في زيادة مستوى التحصيل الدراسي عند كل متعلم يمكن أن نذكر منها ما يلي² :

¹ - رفيق ميلود ،التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ، منشورات أنوار المعرفة، 2012، ص 97-100

² - نفس المرجع، ص 102

2-1- عوامل مرتبطة بالمتعلم:

❖ **الذكاء:** هو قدرة عقلية رمزية تنفرد عن المتعلم بخاصية استعمال اللغة والقدرة على الاحتكاك

بالآخرين داخل القسم. وهذا يظهر في سلوك الفرد وتفكيره، وهو أيضا نشاط عقلي معقد

ومتشابك مع نشاطات عقلية أخرى مثل التفكير والفهم والتذكر، فالذكاء عند المتعلم هو القدرة

على سرعة الفهم أما التذكر هو القدرة التي تسمح باستعادة المفاهيم والخبرات السابقة.

❖ **العامل الصحي:** نجد في الكثير من الأحيان متعلمين يعانون من أمراض معينة مثل الربو المزمن، أو

من عيوب البصر أو السمع أو النطق

❖ **الاستعداد :** يعرف الاستعداد على أنه مجموعة الصفات الداخلية أو الخاصة الفطرية أو المكتسبة

التي تشير إلى قدرة الفرد على التعلم واكتساب مستوى من الإنجاز في مجال معين ، وتجعل منه

قابلا بطريقة معينة وقصدية بناء على مكتسبات سابقة ، ويعتبر الميل و الرغبة أساسين بحدوث

الاستعداد

الدافعية: تعرف الدافعية على أنها عملية داخلية توجد للفرد لانجاز نشاط معين ، وتحرك سلوكه

وتوجهه ، وبالتالي لا يمكن أن يكون أي نشاط للفرد إذ لم يكن وراءه دافع مثل دوافع الجوع

والعطش ، حيث أن الأكل والشرب يعدان من الدوافع الأساسية الفيزيولوجية الأساسية لحياة

الإنسان والتي لا يمكن الاستغناء عنها

الاستيعاب : يتركز معيار التحصيل على مقدار استيعاب الطلاب للمعلومات ودمج المعارف

والمهارات ضمن النسيج المعرفي وتقنيات إجرائه

الثقة بالنفس: تعرف الثقة بالنفس بأنها الحالة التي يكون فيها الفرد متأكدا ، أو كفاءة أو دقة

في أمر ما ، أو يتعلق بشخص أو بشيء آخر ، وهي نوع من التأكد من شيء ما، أو من ولاء

شخص تجاه أشخاص آخرين أو اتجاه قضايا معينة¹

¹- رفيف ميلود، مرجع سابق، ص 103

2-2 عوامل مرتبطة بالمعلم :

لا شك أن لكفاءة المعلم ومستواه دور أساسي في التحصيل الدراسي فهو الذي يعرض المادة العلمية ويحرص على التخطيط للدروس ويراعي التسلسل والترابط لمخاور درسه ، كما يراعي مستوى التلاميذ في كل الأحيان ولا يتحقق هذا إلا بمراعاة :

*طريقة التدريس وإدارة القسم

ويتمثل في:

-التخطيط الدراسي المنتظم

-التنوع في الأهداف السلوكية والأنشطة بأن تكون غاية المعلم هو إكساب المتعلمين المفاهيم والقيم والمبادئ والسلوكيات الايجابية من خلال المنهج المقرر ، وأن يشمل الدرس تحقيق الأهداف السلوكية بمستوياتها الثلاث: المعرفية والمهارية والوجدانية

-عرض المفاهيم بطرق واضحة لدى معظم التلاميذ وتوظيفها توظيفاً فاعلاً في كل الأحيان

-الحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى المتعلمين باستمرار

-تقديم تهيئة حافزة متميزة وهادفة ومتنوعة ومناسبة للزمن وشيقة

-جعل التلاميذ يستمتعون بالموضوع وجماليته بدرجة كبيرة

-استخدام الوسائط التعليمية والتقنيات التربوية بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية على ان تكون مناسبة لمستوى التلاميذ

-ابتكار بعض الوسائط للمادة التي يدرسها¹

-مراعاة الفروق الفردية عن طريق تنويع الأنشطة التعليمية التي تراعي المستويات الثلاث للتلاميذ

¹- رفيف ميلود، مرجع سابق، ص104

-توفير فرص للتلاميذ تكون كافية للاكتشاف والتفاعل مع بعضهم البعض

-إظهار الرغبة في التعلم باستخدام التحفيز المعنوي

-الإدارة الجيدة للمناقشة والحوار الايجابي مع حسن إدارة الوقت التقويم

-تنوع أساليب التقويم

-طرح أسئلة متميزة من حسن الصياغة والتنوع ، هادفة ومحددة تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة

-يراعي استمرارية التقويم وشموليته دائما

-يوظف نتائج التقويم في تحسين أداء المتعلمين دائما بفاعلية

-ينجز أعمال تقويم التلاميذ في وقتها بسرعة ويوثقها في السجلات بدقة

-يحفز التلاميذ على تقويم أدائهم ذاتيا

*التنمية الذاتية للمتعلم : أن تكون

-اتجاهاته نحو التعلم الذاتي والتربية المستدامة ايجابية

-يشري مادته التخصصية والتربوية بالقراءة والاطلاع

-يبادر إلى إعداد دراسات وبحوث تربوية وتخصصية بكفاءة و يشارك في المسابقات البحثية

-إتقان العمل واحتساب الأجر في ذلك " ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"

-مراعاة المتعلمين وبجاحتهم التربوية "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"¹

-ربط معلومات الدرس بالتخصصات الأخرى ما أمكن ليدرك المتعلم العلاقة بين المجالات العلمية المختلفة

وتكوين تصور عام لوحدة المعرفة وتكاملها

¹- رفيف ميلود، مرجع سابق، 107

-إشراك أولياء التلاميذ بصورة مباشرة لمتابعة أبنائهم و توعيتهم .

* وهناك عوامل أخرى جد مهمة متعلقة بـ:

- المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها

-التسيير الإداري لرئيس المؤسسة ومساعديه في تفعيل العمل البيداغوجي

-المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي... الخ

من عوامل مؤثرة في التحصيل المعرفي الذي بات من الأولويات التي ينبغي ان يولى لها كل الاهتمام والعناية لكونه قضية جوهرية تعتبر إحدى الركائز التي تبنى عليها المنظومة التربوية خاصة بعد الإصلاحات التي عرفتها بلادنا أخيرا في مجال تحديث أساليب التدريس وإعادة صياغة المناهج الدراسية في كل الأطوار التعليمية وتأليف وطبع وتوزيع الكتب على نطاق واسع لذلك.¹

اهتمت اللغة التعليمية في كتب التعليم الابتدائي (كتب الجيل الثاني) بالتشكيل الأيقوني اهتماما كبيرا ونقصد بذلك الصورة ، اذ تشكل دافعا في توجيه الرسالة التعليمية وتنمية المعارف لدى المتعلمين لأن الصورة كثيرا ما تحاكي الواقع ، هذا ما يجعلها أقرب إلى فكر المتعلم من اللغة المجردة ، وباعتبار ان حاسة البصر أنشط الحواس في العمليات الذهنية إذ أن غالبية التصورات الذهنية هي تصورات بصرية، هذا ما يجعل مصممي الكتب وخاصة السنوات الأولى يحرصون على توظيف الصور التعليمية بغية تحسين مستوى التحصيل التعليمي لما لها من تأثير على المتعلمين ومن الدراسات العربية في هذا المجال دراسته الشيقح (1987) التي عرض فيها على الطلاب نصوصا ذات رسومات وصور ونصوصا أخرى خالية منها بقصد الوقوف على أثر الرسوم والصور في الفهم وقد توصل الباحث إلى نتيجة مفادها: إن العائد التحصيلي من القراءة في كتاب غير مزود بصورة ملونة يفوق نظيره من القراءة في كتاب مزود بأي صورة أو رسوم الشيقح (1987) وهذا ما أكده أيضا الدكتور علي سامي الحلاق بقوله أن اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة قد تعجز بمفردها، أن تكون وسيلة للتعلم و التفاهم ، ومن ناحية أخرى، فإن إدراك الأفراد لمدلولات ألفاظ

¹-عمار بعداش،مرجع سابق

اللغة يختلف باختلاف خبراتهم و بالتالي فإن بعض الأفراد قد لا يستطيعون إدراك بعض ما تعنيه هذه الألفاظ لذلك كان من الضروري استخدام بعض الوسائل والتقنيات التعليمية في بعض المواقف التدريسية داخل غرفة الصف ، ذلك لأنها أدوات لتطوير عمليتي التعلم والتعليم كما أنها تسهم في توضيح معاني بعض كلمات الدروس الصعبة ، و من بين هذه الوسائل المستخدمة في التدريس الصورة التعليمية وهذا ما سنتطرق إليه العنصر الموالي.

II. استخدام الصور في كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي و أثرها في التحصيل المعرفي

إن مصمم كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي قد استطاع ان يبيّن تصميمه على أساس قدرات الطفل الحقيقية و ثقافته البيئية و الاجتماعية , حيث رتب صور هذا الكتاب حسب المقاطع و الوحدات الأسبوعية , فجدده في بداية الكتاب استفتح الأنشطة اللغوية بكل ما يتعلق بالحياة المدرسية و وضعت صور تعبر عن أحداث هذا المجال كما هو واضح في صور الكتاب¹



عند مشاهدة هذه الصور نجد أنها قريبة من إدراك الطفل و خبراته و سياق الموقف التعليمي , فالهدف من هذه الصور هو التعرف على الأحداث التي تجري و تخليها و الربط بينها... الخ فيها يخص هذا المجال. و هكذا تتم العملية في كل مقطع و كل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي في اختيار الصور. و كمثال لاستخدام الصورة في الأنشطة اللغوية التي ترافقها في هذا الكتاب لأخذ المقطع التعليمي الغذائية و الصحة.²

1- استخدام الصورة في فهم المنطوق :

اهتم واضعو المناهج بالتعبير الشفوي باعتباره نشاط تعليمي مهما و جاءوا بمصطلح فهم المنطوق و هو مصطلح يجمع بين الاستماع للمنطوق و فهم معانيه ثم انتاج الكلام (التعبير الشفوي) فهو ضرورة للتحكم في الملكة اللغوية .

¹- كتاب اللغة العربية لسنة ثانية ابتدائي، بتصرف
²- كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي الجيل الثاني

و بما أن كتاب اللغة العربية للسنة الثانية مقسم إلى مقاطع تعليمية كل مقطع مقسم إلى وحدات , و بداية كل وحدة بميدان فهم المنطوق

أولا يتم تهيئة المعلمين حيث يقوم المعلم بطرح الوضعية المشكلة الانطلاقية على المتعلم أي من خلالها يستذكر بعض الرصيد اللغوي الخاص بهذا المجال (التغذية و الصحة) ثم قراءة النص من طرف المعلم قراءة جيدة تمكن المعلم من الاستيعاب و الفهم المضمون ثم طرح بعض الأسئلة على المتعلمين من خلال أحوبتهم يقتربون من مضمون النص , و بعدها تعرض أمامهم الصورة الآتية:



الموجودة في (التغذية و الصحة) و التي تكون بألوان بارزة وواضحة حتى تثير اهتمام المتعلمين و تلفت انتباههم لكي يتم من خلالها ربط المسموع مع تركيب الصورة , فهذه الأخيرة تشكل سندا لميدان فهم المنطوق فهي تبلغ الأفكار و تكون التصورات فبعد السماع يدعم ما سمع بالمدلولات الموجودة في الصورة فتقرب له المفاهيم و تبسطها , لان ميدان فهم المنطوق تشترك فيه جميع الخواص كان لا بد من استعمال الصورة التوضيحية لم لها من اثر على التلاميذ حيث :

- من خلال ملاحظة الصورة و ربطها بالمسموع يجيبون على الأسئلة المطروحة من طرف المعلم بكل سهولة و ذلك لأنهم تعلموا مفردات و جمل من خلال سماعهم للنص المنطوق و مقارنتها بالصور

- استخدام الصور في الاستذكار و استحضار و استنباط الكلمات من النص

- التعرف على عناصر جديدة من خلال الصورة

- ضرورة بداية اليوم بفطور الصباح

- التمييز بين الفطور الصحي و الغير صحي

- أنشاء جمل قصيرة باستعمال خياله و أحيانا و بالربط بين ما سمعه و ما شاهده

2- استخدام الصورة في التعبير الشفوي :

الكفاءة المستهدفة من تعليم اللغة العربية هي إكساب المتعلم كفاءة تواصلية و بما ن التعبير الشفوي الأكثر استعمالا و الأكثر ضعفا لدى المتعلمين فلذلك و جب استعمال كل وسائل التحفيز و ذلك من خلال استعمال الصور الاستغلال الأمثل

كما هو الحال في نشاط تأمل و أتحدث و كمثال أتأمل و أتحدث (التغذية و صحة)



تعد الصورة او المشهد المعروض المنطلق الأساسي للتعبير الشفوي بعد عرض الصورة و ملاحظاتها من طرف المتعلمين ، يستطيعون تنظيم أفكارهم و تكوين نص حول مضمون الصور ، و بعد طرح أسئلة موجهة تلائمهم ، و باستخدام عنصر الخيال يتمكن المتعلم من ترتيب و تنظيم المعلومات و الافكار و بناء فقرة صغيرة حسب قدراته حول مضمرة الصورة .

و باستعمال ما اكتسبه من النص المنطوق ، و يربط واقعه كذلك بالصورة ، و يكتب رصيذا جديدا من خلال تعرفه على عناصر جديدة يراها في الصورة ، بالإضافة إلى أن هذه الصورة المعروضة تساعد على الوصف و السرد و النقد ، و تمكن حتى المتعلم الأقل مستوى من إنتاج جمل بسيطة من خلال ما يراه ،

حيث يلاحظ الصورة و يستذكر واقعه قبل خروجه، كيف تناول فطوره ؟ و مع من ؟ و ماذا تناول ؟ و ينتج جملا.

و بعد عرض الصورة الثانية يعبر تلقائيا بإنتاج جملة بسيطة و هذا بعد استخدام مخيلته و استدكار النص و ربطه بالصورة و تذكر واقعه .

3-استخدام الصور في الإنتاج الشفوي:

يعتبر الإنتاج الشفوي مرادفا للتعبير الشفوي فكلاهما يستهدفان الرصيد اللغوي المكتسب , لذلك كان لا بد من عرض صور لافتة للانتباه و محفزة و مثيرة .

فالإنتاج الشفوي يعتمد اعتمادا كبيرا على المشاهد و الصور بعد عرضها يطلب من المتعلمين الملاحظة و التعبير , فيحاول المتعلم استنطاق الصور بكل تفاصيلها و تخيل ما توحى إليه و يمكن تحفيزهم من خلال طرح أسئلة توجيهية و لفت انتباههم لمضمون الصورة فهي تساعدهم على إنشاء جمل مرتبة و منظمة من خلال ملاحظة المشاهد الموجودة مثل ما هو موضح في الصورة الآتية:



4- استخدام الصورة في فهم المكتوب (القراءة):

يعد ميدان فهم المكتوب ميدانا مهما باعتباراه مرتكزا لتدريب المتعلمين على القراءة، و للوصول الى ذلك كان لا بد من استعمال صور تثير الانتباه و تجذب الاهتمام مع النص و تشوقهم للقراءة .

بعد عرض الصورة ترك المجال للمتعلمين للتعبير بحرية للتقرب من موضوع النص

بعد الملاحظة يكون المتعلم صورة عن الموضوع... و بعد قراءة النص من طرف المعلم , يحاول المتعلم القراءة لان النص صار واضحا من خلال عرض الصورة ، و يستطيع شرح معاني الكلمات الصعبة بالتكرار و العودة إليها .

الصورة تمثل مدلولات تدعم ما جاء في النص و تصحح القراءة ميسرة نوعا ما ، و كما تساعده الصورة المعروضة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة و كمثال الصورة المرفقة لنص فطور الصباح



5- استخدام الصورة في التعبير الكتابي:

يعتبر ميدان التعبير الكتابي من أكثر الأنشطة ضعفا لدى المتعلمين فنجد الكثير منهم ينفرون منه و يكتبون جملا متنافرة و غير متناسقة و تنسم بالتكرار غالبا , و لكن إذا ما دعم المطلوب بصورة توضيحية فسيجد المتعلم الأمر أكثر سهولة , فمن خلال ملاحظته للصور يحاول التعبير خاصة إذا كانت الصورة مثيرة و مزينة بالألوان فهي تثير دافعيته و رغبه و تحرك خياله و تدفعه لتوظيف ما اكتسبه سابقا, كما أنها تداعب مخيلته و ذاكرته فتذكره بما تعلمه و اكتسبه من رصيد.

III. الدراسة الميدانية " نموذجاً "

في هذا الجزء سنحاول عرض أهم الحصص الدراسية التي حضرناها في ابتدائية شعبي سعد من اجل التعرف على واقع استخدام الصورة التعليمية و أثرها في تحصيل التلميذ الحصة الأولى كانت في:

1- نشاط : فهم المنطوق و التعبير الشفوي, المقطع التعليمي 2: العائلة , و النص المنطوق : عيد

الفطر ملحق بالدليل

في بداية الأمر قامت المعلمة بالوضعية الانطلاقية ألا و هي الحديث عن المناسبات الأحداث التي تجري فيها من احتفال و فرح... الخ باختصار و هذا لكي يتذكر التلميذ بعض الرصيد المعرفي واللغوي الخاص بهذا المجال ثم قامت المعلمة بقراءة النص المنطوق الملحق بالدليل قراءة جيدة وواضحة محافظة على التواصل البصري بينها وبين التلاميذ مستعينة بلحس الحركي والقرائن اللغوية والغير لغوية معيدة القراءة مره أخرى للنص

-استيقظت الأم باكرا, واعدت فطور الصباح , وأيقظت كل أفراد العائلة: الأب والجد , والأولاد, وبعد الاستحمام وتناول فطور الصباح قال الأب : هيا بنا الى المسجد قالت سعاد: هل اذهب معكم ؟ اعلم ان هناك مكان مخصصا للنساء في المسجد كذلك يا ابي؟ قالت الأم : وهل تتركيني وحيدة؟ يجب ان تبقى معي هناك الكثير من الأعمال تنتظرنا في ترتيب البيت وتحضير الغداء اليوم نستقبل العديد من الظروف ويجب ان نستعد لذلك يا بنيتي.

ولم عاد الأب والجد استقبلتهما سعاد وعانقتهما عنقا حارا: عيدكم مبارك يا جدي ويا ابي كل عام وانت بألف خير يا بنيتي.

وبعد الانتهاء قالت المعلمة: هل استمتعتم جيدا؟

أجابوا: نعم

قالت: اذا سنقوم بطرح بعض الأسئلة الآن

س1: عما يتحدث النص الذي سمعناه الآن؟

ج1: يتحدث عن العيد

ج2: يتحدث النص عن عيد الفطر

قالت المعلمة: أحسنتم يا أولاد نعم النص يتحدث عن عيد الفطر.

س2: ما هو عنوان النص؟ هيا اخبروني

ج1: عنوان النص العيد

ج2: عنوان النص عيد الفطر

قالت: أحسنتم نعم عنوان النص عيد الفطر ويجب أن نحدد إجابتنا لأنه يوجد عيدان عيد الفطر وعيد

الأضحى و نحن الآن نتكلم عن عيد الفطر هل هذا واضح؟ أجابوا: نعم

جيد يا أولاد والآن سنقوم بفتح الكتاب صفحة 30 و شاهد الصورة الموجودة في الأعلى ونحاول الإجابة

على بعض الأسئلة التي سأطرحها عليكم



س: ما هي الشخصيات التي تراونها على الصورة يا أولاد؟

ج1: الأب وسعاد

ج2: الأب و الابنة

س1: من الذي استيقظ باكرا: الأب,الجد ,سعاد, الأم

ج1: الأم

ج2:سعاد

المعلمة: أحسنتم، ماذا فعلت؟

ج1: حضرت الفطور

ج2: أعدت فطور الصباح

س:ماذا فعل الأب قبل الذهاب الى المسجد؟

ج1: قام بتناول الفطور الصباح

ج2: قام بالاستحمام وتناول الفطور الصباح

س:ماذا طلبت سعاد من أبيها؟

ج1: طلبت مرافقته الى المسجد

ج2: طابت الذهاب معه الى المسجد

س:جيد ولما عاد الأب كيف استقبلتهما سعاد؟

ج1:عانقتهما عنقا كبيرا

ج2: عانقتهما عنقا حارا

س: و ماذا قالت لهما؟

ج1: قالت عيد مبارك يا جدي عيد مبارك يا ابي

ج2: قالت كل عام وانتم بخير

ج3: قالت عيدكم مبارك يا جدي ويا ابي

ثم قالت وانتم يا ابنائي: هل تسلمون على عائلتكم ويوم العيد؟

ج1: نعم اسلم على أمي وأبي وجدتي

ج2: نعم اسلم على عائلتي كاملة

قالت جيد هذا عمل رائع بارك الله فيكم

والان هيا اخبروني ماذا تفعلون في العيد أيضا:

ج1: اقبل امي وابي في الصباح وأقول لهما كل عام وانتم بخير وتناول الحلوى والبس ملابس جديدة واخرج

الى الشارع

ج2: البس ملابس جديدة واذهب مع أمي وأبي الى بيت جدي واقبلهم كلهم

ج3: ازور أقاربي وأقول لهم عيدكم مبارك

ج4: اذهبوا مع ابي الى المسجد واصلي معه... الخ من الإجابات.

وأثناء إجاباتهم كانت المعلمة تصوب الأخطاء اللغوية لأنهم كانوا يخلطون بين العربية الفصحى والدارجة وفي

الأخير قالت المعلمة أحسنتم جميعا جميعكم ومن خلال نص هذا اليوم تعلمنا:

-التعاون: علينا ان نتعاون مع بعضنا

-الفرح : ان نحتفل بيوم العيد ونفرح لأنه مناسبة دينية

-زيارة الأقارب: علينا في العيد ان نزور أقاربنا

وقامت بتدوين هذه القيم على السبورة وقراءتها لترسيخها في أذهان التلاميذ وأتمت الدرس.

2-النشاط: تعبير شفوي-أتأمل وأتحدث-المقطع التعليمي 2:العائلة

قامت المعلمة بتفويج التلاميذ وطلبت منهم ملاحظة الصورتين جيدا صفحه 30



س: هل لاحظت الصور جيدا ؟

أجابوا: نعم

س: جيد من خلال ملاحظتكم للصورة الأولى ماذا يحمل الأطفال في أيديهم ؟

ج1:يحملون الأطفال الألعاب

ج2:يحمل الأطفال دراجة وسيارة وبالونات ...الخ من إجابات فكانت كلها تقريبا متماثلة

س: ما هي مظاهر الاحتفال بعيد الفطر؟ ووضحت السؤال كيف تعرفون بان اليوم يوم عيد؟

ج1: ننهض باكرا ونكون فرحين

ج2: نلبس ملابس جديدة ونذهب الى بيت جدي

ج3: يقول المؤذن الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله ونلبس ملابس جديدة ونخرج الى الشارع نسلم على بعضنا

ج4: نلبس ملابس جديدة ونخرج الى الشارع

دونت المعلمة على السبورة الإجابات المستهدفة

- يحمل الأطفال في أيديهم ألعابا

- مظاهر الاحتفال بالعيد هي: - التكبير والتهليل

- الفرح والسرور

- ارتداء الملابس الجديدة وحمل الألعاب واللعب مع بعض

- زيارة الأقارب

ثم قامت بقراءتها لترسيخه والان نلاحظ الصورة الثانية

س: ماذا تشاهدون ؟

ج: نشاهد المصلون

إذن ماذا يفعل المصلون بعد صلاة العيد

ج1: يصلون ثم يخرجون ويسلمون على بعضهم

ج2: يخرجون الى الشارع ويسلمون على بعضهم ويقولون عيد مبارك

وكالعادة قامه المعلمة بتدوين الإجابات المستهدفة على السبورة: بعد الانتهاء من الصلاة يخرج المصلون

ويتبادلون التهاني بالعيد

وقراءتها ترسيخا لرصيد المعرفي الخاص بهذا الموضوع (العيد)

3-النشاط: إنتاج الشفوي المقطع التعليمي 2:العائلة

في هذا النشاط بدأت المعلمة الحصة بطرح سؤال ما هي المناسبات التي تجتمع فيها عائلتكم ؟

ج1:العيد

ج2: عيد ميلاد

ج3:عرس

طبعا إثناء الإجابة كانت المعلمة تصوب الأخطاء كالعادة لأنه هناك خلط بين فصحي والدارجة ثم قالت لهم جيد يا أولاد أحسنتم والآن نفتح الكتاب صفحة 31 ونلاحظ الصور 1 2 3 والتركيز عليها جيدا لأنكم ستجيبون على الأسئلة



قالت هيا لاحظوا جيدا لتجيبو على الأسئلة التالية :

ما هو الموضوع الذي تعبر عنه هذه الصور في رأيكم؟ هيا تذكر ماذا درسنا في النشاط السابق

ج1: الموضوع هو الاحتفال

ج2: الموضوع هو الاحتفال بيوم العيد

ج3: الموضوع هو عيد الفطر

تقريبا كل الإجابات كانت متشابهة قالت أحسنتم

س: حددوا لي الشخصيات التي ترونها في الصور؟ من الذين ترونهم يا أولاد في الصور؟

ج1: الجد، الأب، الولد، البنت، الأم، الجدة، أولاد صغار

ج2: الجد والجدة والأب والام والأولاد

ج3: العائلة والجد والجدة

جيد يا أولاد والآن عن ماذا تعبر الصورة رقم 1 هيا لاحظوا جيدا وأجيبوا انه سهل

ج1: الشيخ والرجل والولد خرج من المسجد

ج2: الجد والاب والولد يتحدثون امام المسجد والعصافير والأشجار بجانبهم

ج3: الجد والأب والولد خرجوا من المسجد والولد يمسك ويد جده

بعد الإجابات قامت معلمة بتسجيل توقعات التلاميذ عن السبورة اي سجلت الأحداث الرئيسية

- خروج الجد والأب والابن من المسجد

-الابن يمسك يد جده و يساعده على المشي

وقامت بقراءتها مجددا لترسيخها في أذهانهم ثم بعد ذلك انتقلت الى الصورة الثانية وطلبت منهم التعبير

عنها

ج1: الأب يعانق طفله وطفلته في الغرفة

ج2: الأب يعانق أولاده في البيت

ج3: الأولاد يحملون الألعاب ويعانقون الأب

قالت المعلمة جيد وقامت تسجيل الأحداث الرئيسية للصورة الثانية: الأب يعانق أولاده وقراءتها كالعادة ثم قالت الآن سنحاول التعبير عن الصورتين معا هيا لنجرب يا أولاد .

ج1: الجد والأب والابن إمام المسجد والأب يعانق أولاده في البيت

ج2: الجد والاب والابن خرجوا من المسجد والأب يعانق طفله وطفلته في الغرفة

ج3: الجد والأب والولد خرجوا من المسجد والولد يمسك يد جده والأولاد يحملون الألعاب ويعانقون الأب وبعد الإجابات قامت المعلمة بتسجيل الأحداث الأساسية:

- خرج الجد والأب والولد من المسجد والابن يمسك يد جده ليساعده على المشي وعند عودة الاب الى البيت يعانق أولاده ثم قامت بقراءتها وبعدها انتقلت الى الصورة الثالثة وقالت لهم ماذا تلاحظون

ج1: العائلة يأتون الى بيت الجد والجددة وهم يحملون هدية

ج2: الأب والأم والأولاد يزورون الجد والجددة ويحملون لهم هدية لأنه العيد

ج3: في العيد الاب والأم والأولاد يذهبون الى البيت الجد والجددة ويعطونهم هدية أحسنتم يا أولاد هذا جيد... الخ من التوقعات التي تتشابه

كالعادة المعلمة تصحيح الأخطاء وقام بتسجيل التوقعات الأساسية على السبورة وقراءتها

- جاء الاب والام والأولاد لزيارة بيت الجد والجددة ليهنئوهم بمناسبة العيد ويقدمون لهم الهدايا

والآن كالمعتاد لنقوم بدمج الصور الثلاثة ونعبر عنهم مع بعض هيا اربطوا أحداث الصور مع بعضهم التعبير بجمل بسيطة

ج1: الجد والأب والولد خرجوا من المسجد, الولد يمسك يد جده والأب في البيت يعانق أولاده والعائلة جاءت لزيارة بيت الجدة

ج2: الجد والأب والابن أمام المسجد يتحدثون وفي الغرفة الأب يعانق طفله وطفلته والاب والام والأولاد جاؤوا الجد والجدة ليعطوهم الهدية... الخ من الإجابات حيث كل تلميذ حاول ربط كل جملة المعبرة عن الصور أحسنتم وألان لنسجل على السبورة

- خرج الجد الأب والولد من المسجد والولد يمسك يد جده ليساعده على المشي

- في البيت الأب جالس والأولاد يعانقونه

-العائلة ذهبت الى بيت الجد ليهنئهم بمناسبة عيد الفطر ويقدموا لهم الهدايا

ثم قامت بقراءة هذه الأحداث وقالت وهذا ما حدث في العيد .

وانتم يا اولاد هيا تحدثوا عن مناسبة كهذه تجتمع فيها عائلاتكم وتحتفل انظروا الى الصور لكي تساعدكم في التعبير ج1: عيد ميلاد أختي هديل، في عيد ميلادي أختي هديل قامت امي بصنع الحلوى واشترى ابي الشموع وكعكة وجاء الأولاد والنساء, ألبست أمي أختي فستان جميل غنينا لها عيد ميلاد سعيد وأعطيناها الهدايا وأكلنا الحلوى

ج2: حفلة اخي إسحاق نجح اخي في الخامسة وصنعت له أمي الحلوى وجاء أصحاب يصفقون له ويعطونه هدايا وكانوا فرحين.

تقريبا كل التلاميذ تحدث عن حفلات أعياد الميلاد و كانت المعلمة تستمع إليهم وتحفزهم بعبارات جيد أحسنتم هيا واصلو وفي نفس الوقت تصحح الأخطاء وتساعدهم قليلا لإكمال تعبيرهم

4-النشاط:قراءة النص :زفاف أختي المقطع التعليمي:العائلة

في هذا النشاط وكالعادة قامت المعلمة بسؤال التلاميذ ما هي المناسبات التي تجتمع فيها الأسرة

الأجوبة كانت متعددة: عيد الفطر, حفلة اختي ,الحفلة...الخ

ثم سألت مره أخرى مما تتكون أسرتهكم؟

هيا سمو لي أفراد عائلتكم كانت أيضا إجابات متعددة عن هذا السؤال وبعد مرحلة الانطلاق هذه طلبت

منهم فتح الكتاب صفحه 32 ملاحظه الصورة جيدا



بعد ملاحظاتهم للصورة قامت بسؤالهم

س: ما هي الشخصيات التي ترونها في الصورة؟ من ترون؟اخبروني هيا

ج1: الأم,الأخت , العروس , النساء

ج2: الأم, العروس , البنات ,الأولاد

ج3: العروس,الضيوف,الأولاد ...الخ جيد أحسنتم

س: عما تعبر هذه الصورة في رأيكم؟ ما هذه الأحداث التي ترونها أمامكم؟

ج1: تعبر الصورة عن حفلة

ج2: تعبر عن عرس عروس

ج3: عن عرس

سجلت المعلمة توقعاتهم التي كانت عبارة عن جمل بسيطة انطلاقاً من تعبيرهم عن الصورة

ثم قامت بقراءة النص قراءة نموذجية معبرة وبعد ذلك طلبت من التلاميذ القراءة مع أداء المعنى ومراعاة علامات الوقف وقد كانت المعلمة حريصة على نطقهم السليم للحروف وتوضيح وشرح المفردات الصعبة بالعودة الى الصورة والشرح حيث تشرح لهم الكلمة وضدها وتوظفها لهم في جملة أخرى كي يتضح المعنى مثل تلو ثم تشرحها لهم من خلال الصورة ثم استعملتها في جملة أخرى حيث قالت دخل التلاميذ الواحد تلو الآخر وبعد ان تمت عملية القراءة بدأت في مناقشه معهم.

س: ما هي المناسبة التي يتحدث عنها النص؟

ج1: المناسبة هي الزفاف

ج2: عرس أختي

ج3: زفاف أختي

أحسنتم جيد

س: و ماذا احضر الضيوف ؟

بعد ملاحظه الصورة أجابوا

ج1: احضروا أزهار

ج2: احضروا هدايا... الخ من الإجابات

جيد ماذا يفعل الناس في هذه المناسبة؟

ج1: يصفقون ويرقصون

ج2: يطبخون أكلا كثيرا

ج3: يأكلون الحلوى والأكل اللذيذ

نعم هذا صحيح كل هذا يحدث في الزفاف أحسنتم

وأثناء الإجابات كانت المعلمة تصحح كالعادة وتستبعد التوقعات الخاطئة دون أن تشعر التلميذ بأنه مخطئ
وبعدما ناقشت معهم النص سألتهم ماذا تعلمتم من هذا النص.

ج1: العرس مناسبة سعيدة

ج2: نحضر الهدايا للعروس

ج3: نفرح في الزفاف

ج4: في زفاف يأتي كل الأقارب

ج5: النساء تساعد أختي في الزفاف

...الخ من الإجابات وفي الأخير قامت المعلمة بقراءة النص مرة أخرى والوقوف عند القيم الواردة فيه
وتدوين مغزاها على السبورة

- الزفاف بمناسبة سعيدة تفرح فيها العائلة

- الزفاف مناسبة تجتمع فيها كل العائلة

- في الزفاف علينا ان نعاون بعضنا بعض

- في زفاف نأتي بلهدايا للعروس

وبعد التدوين قامت بقراءتها لترسيخ رصيدهم المعرفي الخاص بهذه المناسبة الا وهي الزفاف

وهكذا تمت عملية القراءة والشرح والمناقشة و بعد هذه العملية ذهبت المعلمة الى دفتر الأنشطة وأنجاز التمارين الموجودة فيه الخاصة بهذا النص ليوظف تلاميذ ما تعلموه من النص

- توظيف الصيغ الجديدة التي تعلموها من النص

- أسئلة حول فهم النص... الخ

5- النشاط تعبير كتابي

في المقاطع الأولى غالبا ما تنص وضعيات التدريب على الإنتاج الكتابي على إعادة الترتيب للجمل وملاءم الفراغ والربط بين عناصر الجمل... الخ أما في المقاطع الأخيرة نستعمل الصور في الإنتاج الكتابي وهذا ما بهمنا وآخذنا كمثال :

النشاط: تعبير كتابي مقطع تعليمي 5: البيئه والطبيعة

اليوم يا أولاد سنحاول كتابة نص قصير كيف ذلك؟ سنقوم بملاحظة بعض الصور ثم نعبر عن كل صورة بجملة وهكذا يتم تشكيل النص .هيا لنحاول هذا معا افتحوا الكتاب صفحه 96 وشاهدوا الصور التي تمثل مراحل عمليه التشجير اي ماذا نفعل لكي نحصل على شجرة في النهاية هيا لنبدأ



من خلال ملاحظة هذه الصور ومن خلال ما تعلمناه في الأنشطة السابقة فيما يخص هذا الموضوع حاولوا التعبير ليس بالأمر الصعب الصور أمامكم هيا كونوا لي نصا

ج1: الولد والبنت ينزعون الحشيش

الولد يحفر حفرة

الولد يغرس شجرة

الولد يسقي شجرة لتكبر

تقريبا كل الأجوبة كانت متشابهة الكل يعبر بنفس الطريقة أنتجوا جملا بهذا الشكل لكن المعلمة قالت لهم نعم هذا جيد لكن النص عبارة عن جمل مترابطة هيا حاولوا ان تربطوا بين هذه الجمل باستعمال و مثلا او ثم كما تعلمنا سابقا طبعا الكل يحاول الربط وكانت المعلمة تساعدهم على ذلك كونوا نصا قصيرا في الأخير وكتبوه على دفاترهم.

ج: الولد والبنت ينزعون الحشيش ثم حفر الولد حفرة وغرس فيها شجره ثم سقاها.

وهكذا تمت الإجابات وكانت المعلمة في كل مره تحفزهم بالعبارات التالية جيد أحسنتم هذا رائع إثناء سماعها للإجابات مع التصحيح وهكذا الكل عبر عن هذه الصور واستفادوا من تصحيح المعلمة ومن بعضهم أيضا .

النتائج العامة للدراسة:

بعد عرضنا لأهم الأنشطة التي حضرناها نتطرق الآن إلى بعض الملاحظات التي تمكننا من تسجيلها:

- كانت كل الصور المعروضة في كل الأنشطة مناسبة لم توى التلاميذ وعمرهم.
- كان تجاوب وتفاعل التلاميذ مع الصور كبير جدا فعند مشاهدة الصور الكل سيحاول الإجابة والتعبير عند السؤال.
- عكس ما لاحظته في المرحلة الانطلاقية أي قبل عرض الصور او في حصة الأنشطة(التمارين) فعند سؤال المعلمة لهم تعسر عليهم الإجابة ولم يتفاعلوا معها و هذا لأنها خالية من اي صورة توضح لهم المفهوم أما في ما يخص اثر الصورة في تحصيل المتعلم سجلنا :
 - إثارة الدافعية والرغبة ولفت وجذب الانتباه .
 - تساعده في تنمية قدراته العقلية من تذكر وتخيل وانتباه وتفكير.
 - تقرب وتوضح لهم المفهوم لما تحمله من مدلولات.
 - تساعده على تنظيم وترتيب المعلومات.
 - تساعده في إقامة وبناء العلاقة بين الصورة والجملة والنص المنطوق او المكتوب.
 - تساعده في تنميه بعض الجوانب العاطفية مثل التعاطف مع الشخصيات والفرح والحكم على السلوكيات.
 - تساعد على استنباط بعض القيم والمبادئ.
 - تساعده على إثراء رصيده المعرفي من خلال ربط الصورة بما سمع أو بما قرأ.
 - تساعده على اكتشاف عناصر جديدة تحتويها اكتشاف مفردات جديدة ومسميات جديدة.

وخلاصة القول يتبين لنا مما سبق ذكره أن الصورة التعليمية من أنجح الوسائل التعليمية وأهمها لذلك أصبحت ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية إذا أصبح من المستحيل الاستغناء عنها في المواقف التدريسية خاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي وهذا لدورها الكبير وأثرها الفعال في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ هذه المرحلة ، فبها تتضح الرؤيا ويزول الغموض وتحقق الأهداف المسطرة مسبقا مما يجعل التعليم أكثر تقدما ونجاحا ، كما أنها وفرت عناء المعلم من مشكلة بذل الجهد والوقت ، فهي وسيلة ناجحة جدا وفعالة لا تقل أهمية عن باقي الوسائل التعليمية الأخرى.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع الصورة التعليمية وأثرها في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ سنة ثانية ابتدائي محاولة التعرف على ماهية الصورة التعليمية ، أنواعها ، وظائفها أهميتها، أهدافها، وواقع استخدامها في تعليم اللغة العربية

وبعد الرحلة الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى النتائج التالية :

1. يتم اختيار واستخدام الصور التعليمية وفق قواعد ومعايير تتلاءم مع مستوى هذه الفئة المستهدفة.
2. يتم استخدام الصورة التعليمية لهذا الطور في الأنشطة التالية فهم المنطوق ، تأمل وأتحدث ، أنتج شفويا، النص الكتابي، التعبير الكتابي.
3. تتنوع الصور التعليمية المستخدمة في كتاب اللغة العربية لهذا الطور.
4. تعمل الصورة التعليمية على تجسيد الخبرات والمعاني اللفظية ليدركها المتعلم بكل سهولة.
5. تساهم الصورة التعليمية في توضيح المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب المدرسي.
6. الصورة التعليمية أحد أساسيات التدريس التي وجب حضورها في كتب التعليم لهذه المرحلة.
7. الصورة التعليمية تؤدي إلى حماسة المتعلم اتجاه المادة المقدمة.
8. الصورة التعليمية تجعل المتعلم أكثر تفاعلا وتكيفاً مع المواقف الجديدة بكل سهولة ويسر.
9. الصورة التعليمية تكسب المتعلم العديد من المعارف والمفردات التي تثري رصيده اللغوي حيث تنمي جميع مهارته (السمع، التحدث، القراءة، الكتابة).
10. الصورة التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا.

توصيات

وفي الختام نقترح بعض التوصيات:

نظرا لأهمية الصورة التعليمية في هذه المرحلة وما حققته من نتائج في تحصيل المتعلم المعرفي وجب على المعلم التركيز عليها واستغلالها الاستغلال الأمثل ، لكن بالرغم من هذه الأهمية الكبيرة لها يجب عليه عدم الاكتفاء بها والبحث عن وسائل أكثر حداثة تجذب المتعلم وتلاءم مستواه كالتلفزيون التعليمية والأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من الوسائل التعليمية التي تعين على إنجاح العملية التعليمية وتزيد من فاعليتها كما أنها أيضا تقدم المساعدة المعلم في عرض دروسه وتسهل عليه إيصال الفكرة بأقل جهد في أقل وقت أي توفر عليه الجهد والوقت.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم

1/الكتب باللغة العربية:

- 1- احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الثاني، ط1، 1421-2001
- 2- دليل كتاب سنة ثانية من التعليم الابتدائي
- 3- رفيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، منشورات أنوار المعرفة، ط2012، 1
- 4- عبد الحافظ سلامة، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، دار المستقبل للنشر، عمان
- 5- عبد الرحمان علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر، عمان ، الاردن
- 6- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، مجلد1، ط2
- 7- قدور عبد الله الثاني، مغامرة سيمائية في اشهر الارساليات البصرية في العالم، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان
- 8- كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي
- 9- محمد حسن الطيطي وآخرون، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، ط1، عمان، الأردن، 1428-2008
- 10- محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية العلمية، دار المسيرة ، ط1، عمان، 2002-1422
- 11- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال الكتابة والقراءة، دار الثقافة، 2008

2/الرسائل العلمية:

- 1-حسن عباد الله، فعالية استخدام الصورة لتنمية مهارة كتابة الحروف والكلمات بالتطبيق على مدرسة النهضة الابتدائية ، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بملانج ، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية ، جمهورية اندونيسيا، 2008-2009

3/المجلات والدوريات :

- 1-جميل حمداوي، الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي، مجلة علوم التربية ، العدد 58.
- 2-حسان الجيلالي، الوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة دراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد 09، ديسمبر 2014
- 3-العربي بسمة، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة اللغة والإعلام والمجتمع، مصنفة في فئة ج، 26-12-2019
- 4-عمار بعداش، غنية شريط، الملتقى الوطني الأول حول واقع الصورة في كتب اللغة العربية للجيل الثاني من التعليم الابتدائي، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان ، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، لجان التكوين لمشاريع الدكتوراه المعتمد سنة 2017/2018
- 5-الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية واقع وآفاق أعمال الملتقى الوطني المنظم يومي 24-25 2007/11/
- 6-محمد يحيى الغويقي، التعلم والتعليم، مجلة علمية، 17-09-2019

فهرس

الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الإهداء
1	مقدمة
5	المدخل: الكتاب المدرسي
	الفصل الأول: الصورة التعليمية
18	I. الوسائل التعليمية
18	1- مفهوم الوسائل التعليمية
19	2- أنواع الوسائل التعليمية
20	II. الصورة
20	1. مفهوم الصورة
22	2. أنواع الصور
22	3. مكونات الصورة
25	4. الصورة وسيلة اتصالية
26	III. الصورة التعليمية
26	1. مفهوم الصورة التعليمية
27	2. أنواع الصورة التعليمية
29	3. وظائف الصورة التعليمية
30	4. قراءة الصورة التعليمية
32	5. أهمية الصورة في التعليم
33	6. معايير اختيار الصورة التعليمية
34	7. مزايا استخدام الصورة في العملية التعليمية
35	8. فوائد استخدام الصورة في التعليم

	الفصل الثاني: اثر الصورة التعليمية في التحصيل المعرفي
37	I. التحصيل المعرفي
38	1. مفهوم التحصيل المعرفي
38	2. العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي
44	II. استخدام الصورة التعليمية في كتاب اللغة لسنة ثانية ابتدائي
44	1) استخدام الصورة في فهم المنطوق
46	2) استخدام الصورة في التعبير الشفوي
47	3) استخدام الصورة في الانتاج الشفوي
48	4) استخدام الصورة في فهم المكتوب
48	5) استخدام الصورة في التعبير الكتابي
49	III. الجانب الميداني
67	خاتمة
70	قائمة المراجع
73	الفهرس
	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع استخدام الصورة التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي وأثرها في التحصيل المعرفي وخلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة عن الإشكالية الرئيسية المتمثلة في ما هو واقع استخدام الصورة التعليمية لدى هذا الطور؟ وما مدى تأثيرها في تحصيلهم المعرفي؟ والتي تفرعت منها مجموعة من التساؤلات دراسة وللإجابة عنها أجرينا دراسة ميدانية قمنا من خلالها بحضور بعض الحصص في مختلف أنشطة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ومعرفة الأثر الذي تتركه الصورة التعليمية في التحصيل المعرفي لدى هذا الطور والدراسة كانت في ابتدائية سعد الشعيبي.

وقد تم التوصل إلى أن الصورة التعليمية تؤثر أثرا إيجابيا في تحصيل التلاميذ المعرفي يكمن في إكسابهم العديد من المعارف والمهارات.

summary

This study aims to clarify the reality of using the educational image among students of the second stage of primary education and its impact on cognitive achievement. During this study, we tried to answer the main problem of what is the reality of using the educational image in this stage? What is the extent of its impact on their knowledge? From which a set of questions branched a study and to answer them we conducted a field study in which we attended some classes in the various activities of the Arabic language for the second year of primary education and to know the impact of the educational image on the cognitive achievement of this phase and the study was in the elementary school of Saad Al-Shuaibi.

It has been concluded that the educational image has a positive impact on students' cognitive achievement, which lies in their acquisition of many knowledge and skills

Résumé

Cette étude vise à clarifier la réalité de l'utilisation de l'image éducative chez les élèves du deuxième cycle de l'enseignement primaire et son impact sur les acquis cognitifs. Au cours de cette étude, nous avons essayé de répondre au problème principal représenté dans laquelle est la réalité de l'utilisation de l'image éducative à ce stade ? Quelle est l'étendue de son impact sur leurs connaissances? A partir de laquelle une série de questions a dérivé une étude et pour y répondre nous avons mené une étude de terrain dans laquelle nous avons suivi quelques cours dans les différentes activités de la langue arabe pour la deuxième année de l'enseignement primaire et pour connaître l'impact de l'image éducative sur la réalisation cognitive de cette phase, et l'étude s'est déroulée à l'école primaire de Saad Al-Shuaibi.

Il a été conclu que l'image éducative a un impact positif sur la réussite cognitive des élèves, qui réside dans leur acquisition de nombreuses connaissances et compétences.